الخامس

العدد 70

البيان تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو

البيان

إكسبو EXPO 2020

دبي، الإمارات العربية المتحدة

DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

www.albayan.ae

@albayannews

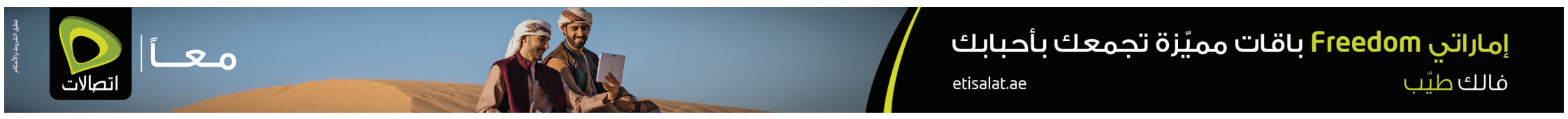

ألف مفتاح لبيت العرب

مهرجان البردة

احتفاء بالإبداع الإسلامي

صياغة رؤية ثقافية عربية طموحة

» تصوير: إبراهيم صادق

يوم فخري للمنظمة.. ومفاتيح بيت العرب بجناحها في «إكسبو»

» احتفالات اليوم الفخري لجامعة الدول العربية في «إكسبو 2020 دبي» | تصوير: إبراهيم صادق

الجامعة العربية تضيء على القواسم المشتركة بين الشعوب

دبي–مرفت عبدالحميد

احتفلت جامعة الدول العربية بيومها الفخري في «إكسبو 2020 دبي»، أمس، من خلال فعاليات عدة بدأت في ساحة الوصل بخطابات رسمية، سلطت الضوء على القواسم المشتركة بين الشعوب العربية، تلاها عرض موسيقي، ضم مقطوعات مختارة من قبل الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة للجامعة. وقد استقبل أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية في جناح الجامعة، الذي يحمل شعار «ألف مفتاح ومفتاح»، كلاً من معالي خليفة شاهين المرر، وزير دولة، يعقوب يوسف الحوسني، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون المنظمات الدولية الإماراتي، ونجيب محمد العلي، المدير التنفيذي لمكتب المفوَّض العام في «إكسبو 2020 دبي».

وقال أحمد أبوالغيط: «الجامعة العربية كانت حلماً تحقق حين أدركت القيادات أن الوحدة ضرورة، وأن الحلم المشترك طموح قابل للتحقيق، وهي أول منظمة إقليمية تنشأ في عصرنا الحديث، غايتها استثمار المشتركات الحضارية، والثقافية، والتاريخية، بين الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، من أجل تعزيز العمل المشترك بين الدول على كل الصعد».

وأضاف: «عبر مسيرتها الطويلة صادفت الجامعة العربية لحظات منيرة، كما واجهت الإخفاقات، لكنها، وكما نرى جميعاً اليوم، ما زالت حية وقائمة ونشطة وحاضرة». وأشاد أبوالغيط بالإمارات قائلاً: «هذه الدولة ستظل بيتاً للعطاء والمحبة، وأرضاً للإنجاز والتميز، وجسراً للتواصل والتلاقي، وعنواناً للتسامح والإخاء. نحن جميعاً نشعر بالفخر للمشاركة في حدث نعده تاريخياً بكل المقاييس. لقد وعدت الإمارات بنسخة استثنائية من إكسبو، وقدمت لنا حدثاً مبهراً ودليلاً عملياً على أن العرب قادرون على الابتكار، وأن طاقاتهم الخلاقة بلا حدود، وأن أحلامهم وطموحاتهم تلامس عنان السماء».

ألف مفتاح ومفتاح

وقال معالي خليفة شاهين المرر، «شعار (ألف مفتاح ومفتاح)، الذي يحمله جناح الجامعة، خلال أول مشاركة لها في إكسبو دولي، يقدم رؤية واضحة لما يمكن للعالم العربي تحقيقه، مستفيداً من إمكانات دُوله جميعا، ولعلَّه يُكرس الكثير من الدلالات التي تُبرز قيمة ومكانة هذا الإقليم المهم، والحيوي، والاستراتيجي في العالم، والذي تمثله الجامعة العربية؛ حيث يصطحب الجناح زواره في رحلة من الإنجازات العربية، على مدار سبعة عقود، ويُتيح لهم فرصة العثور على (مفاتيح) عالم عربي متكامل مزدهر».

» أبو الغيط يكرّم المتميزات في «إكسبو» بحضور نورة السويدي | تصوير: زافير ويلسون

العرب
قادرون على الابتكار وطاقاتهم الخلاقة بلا حدود

وتضمن العرض الموسيقي الذي قدمته الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري لإحياء هذا اليوم المميز أغاني «المجد لك يا وطني العربي»، و«صوت بلادي»، و«أنا جندي»، وهي اختيارات مخصصة لهذا اليوم، الذي تجمع فيه الأغنيات المعاني الأصيلة للأمة العربية.

تكريم

واحتفلت جامعة الدول العربية بالنساء المتميزات الفائزات بجائزة «التميز للمرأة العربية» في دورتها للعام 2020، من القطاع الصحي من مختلف البلدان، بحضور أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ونورة السويدي الأمين العام للاتحاد النسائي العام، والسفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وعدد من سفراء الدول العربية بالإمارات.

وأكد أبو الغيط الدور الاستراتيجي والقيادي، الذي تقوم به القياديات النسائية في تطوير الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي والإداري الحديث، والارتقاء بشأن المجتمع المدني والنهوض بالمؤسسات الحكومية والقطاعات المختلفة، كما ثمن جهود حكومة دولة الإمارات، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية في دعم مشاركة المرأة الفاعلة بجميع القطاعات. وقال: حرصاً من الجامعة العربية على حث الأجيال النسائية الواعدة والقياديات الشابة على الابتكار، والتميز، ودعم الاقتصاد الوطني خصصت جامعة الدول العربية جائزة للتميز للمرأة العربية.

جائزة التميز

ونظم قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة المرأة والأسرة والطفولة- فعالية جائزة التميز للمرأة العربية بدورتها الأولى في المجال الطبي لعام 2020، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام الإماراتي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بجناح المرأة في معرض «إكسبو 2020 دبي» عصر أمس الاثنين.

وكرم أبو الغيط الطبيبات الفائزات من الإمارات، والبحرين، والجزائر، والسعودية، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر العربية والعراق.

مسيرة التطور

ومن ناحيتها قالت نورة السويدي: المرأة عامل مساعد في مسيرة التطور، فأصبحت مثالاً مشرفاً يحتذى به في العالم العربي والإسلامي، بل وعلى المستوى الدولي، وفي الإمارات كان لها الحظ الأوفر من ثمار النهضة ومسيرة العطاء والتمكين والاهتمام. ويأتي الاحتفال انطلاقاً من اهتمام جامعة الدول العربية بتعزيز دور المرأة العربية الفعال في المجتمع، حيث اقترحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إطلاق مبادرة جائزة التميز للمرأة العربية عام 2020، وهي عبارة عن جائزة عينية تمنح لشخصيات نسائية عربية في أحد المجالات، التي يتم تحديدها سنوياً. ومن ناحيتها أعربت الفائزة الإماراتية الدكتورة كلثم البلوشي من وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن سعادتها بالجائزة، كما أعربت عن فخرها واعتزازها بالطفرة الهائلة في التنمية والإنجازات العملاقة والمكانة الريادية، التي تحتلها دولة الإمارات العربية المتحدة على المستويين الإقليمي والعالمي.

أبو الغيط:
الجامعة العربية تمثل أسياد المنطقة

دبي–وائل اللبابيدي

أكّد أحمد أبوالغيط، الأمين العام للجامعة العربية، إن إكسبو 2020 دبي هو دلالة واضحة على أن الدول العربية مثل الإمارات تمتلك إمكانيات كبيرة وبنى تحتية وموارد بشرية قادرة على استضافة الأحداث العالمية والتفاعل مع قضايا العالم الخارجي وتعكس التقدم الحاصل في العالم العربي، مشيراً إلى أن دعم التعليم «العابر للحدود» وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والنقل البري والبحري هم من أهم المواضيع الملحة التي تهم الوضع العربي في هذه الفترة.

إنجازات

وحذر أبو الغيط خلال إحاطة عالمية للجامعة العربية أمس، من وجود قوى إقليمية «تطل على الجامعة العربية» ترغب بتضييق الخناق على الجامعة العربية أو إحلالها بمنظمات إقليمية أو شرق أوسطية يكون للعرب «يد صغيرة فيها»، مضيفاً أن «العرب هم أصحاب هذا الإقليم العربي وهم أسياده، والجامعة العربية تمثل هؤلاء الأسياد».

وأضاف أبو الغيط أن الجامعة العربية تحظى لأول مرة في حدث إكسبو العالمي بجناح خاص لها في إكسبو 2020 دبي يسرد قصة الدول العربية ويحتفي بإنجازات الجامعة العربية مشيراً إلى استحواذ حتى الآن على اهتمام أكثر من 75 ألف زائر. ويركز جناح الجامعة العربية الذي يحمل شعار «ألف مفتاح ومفتاح» على العديد من المواضيع التي تهم الشعوب العربية مثل المرأة والتنمية الاجتماعية والاستقرار والثقافة العربية وكذلك فرص التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين الدول العربية في الماضي والحاضر والمستقبل، متمنياً للمملكة العربية السعودية النجاح في استضافة إكسبو الرياض 2030.

» أحمد أبو الغيط خلال إحاطة إعلامية في «إكسبو» | تصوير: إبراهيم صادق

الإمارات
تمتلك إمكانيات كبيرة وبنى تحتية وموارد بشرية قادرة على استضافة الأحداث العالمية

وأضاف: «إكسبو 2020 دبي إنجاز واضح جداً ويتحدث عن نفسه. ورسالتنا في إكسبو 2020 دبي من خلال جناحها هو أن الجامعة العربية التي تعتبر أقدم منظمة عربية يعود تأسيسها إلى 1945 هي منظمة حية وقوية وفاعلة ومتفاعلة مع قضايا وشؤون المنطقة».

وأضاف: «كما نؤكد أن الجامعة العربية ليست منظمة سياسية فقط بل هي منظمة لها اهتمامات متعددة وتبحث في شؤون اقتصادية ثقافية ومجتمعية وتعليمية عدة، وهي انعكاس للوضع والواقع العربي وتسعى للحفاظ على مصالح الشعوب العربية ومن هنا هي قادرة على التحدث باسم الدول العربية في إطار جماعي. ومن يتابع أخبار الجامعة العربية يجد أن الجامعة قامت على سبيل المثال العام الماضي بالعديد من الاجتماعات على مستوى وزاري وغيره والتي بحثت في العديد من القضايا التي تهم الشأن العربي».

وأشار أبو الغيط خلال الإحاطة إلى أن ترويج بعض الإعلاميين لإعادة إنشاء الجامعة العربية على أسس جديدة سيحول الجامعة العربية إلى منظمة «فاشلة»، ولن يكون بالإمكان استعادتها مرة أخرى».

مواضيع ملحة

وشدد أبو الغيط على ضرورة معالجة العديد من القضايا التي تهم المنطقة مثل قضية المرأة وعمل الأطفال ومنطقة التجارة الحرة والنقل البري والبحري ونقل الطاقة بين الدول وكيفية تعزيز الأمن السيبراني وحماية المؤسسات من الهجمات السيبرانية. وأضاف: «أعتقد أن الأولوية هي للتعليم. فالتعليم عندما يكون مدعماً وعابراً للحدود يحقق الكثير من فكرة الوحدة العربية ليس في صورتها السياسية بل الثقافية. وعلينا التفكير بشكل إيجابي بآفاق اللغة والحضارة العربية التي قد تعاني اليوم من بعض التهميش وأعتقد أن اللغة العربية تعيش في مرحلة انتقالية وعلينا دعمها بشكل أوسع.

وأما الموضوع الثاني الملح فهو أنه علينا أن ننجح كعرب اقتصادياً وتجارياً واستثمارياً، ودعم التجارة والاستثمار البيني. كما أن دعم النقل البري والبحري بين الدول العربية هو من المواضيع الملحة كذلك ولدينا العديد من المبادرات والجهود في هذا الشأن. وأعتقد أن ما يحكم ذلك هو وجود التصميم والإرادة ولنا في الإمارات والصين وكوريا الجنوبية خير أمثلة على ما يمكن تحقيقه من خلال الإرادة والتصميم». وأضاف أن منظمة الاتصالات العربية عقدت اجتماعاً عن الأمن السيبراني وضرورة توحيد التشريعات في هذا الشأن وضرورة شمل جميع الدول العربية وتجهيزها قدر الإمكان نظراً لأهمية وخطورة هذا الأمر وضرورة تحصين الدول والمنظمات العربية مقابل هذه المخاطر.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

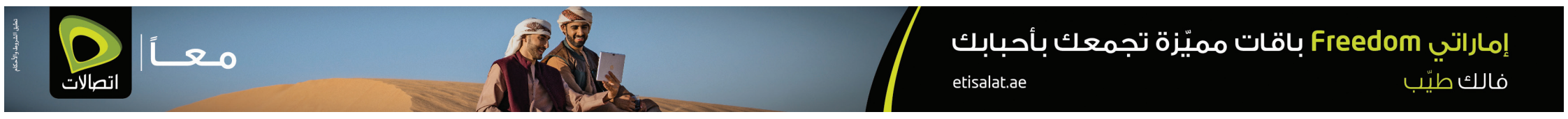

لطيفة بنت محمد خلال لقائها صنّاع أفلام ومصممي رسوم متحركة:

حريصون على تجاوز التحديات أمام الإبداع

» لطيفة بنت محمد خلال لقائها عدداً من صنّاع ومصممي الرسوم المتحركة في جناح مركز الشباب بحضور هالة بدري وسعيد خرباش | وام

دبي-وام

التقت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة) وعضو مجلس دبي، عدداً من صنّاع الأفلام ومصممي الرسوم المتحركة (Animation) في دولة الإمارات وغيرهم من الكوادر الإبداعية في قطاع الألعاب، ضمن جلسة عُقدت في جناح مركز الشباب في «إكسبو 2020 دبي»، وذلك في إطار سلسلة المجالس واللقاءات التي تحرص سموها من خلالها على التواصل مع مختلف مكونات القطاع الثقافي والإبداعي في دبي من مؤسسات وأفراد، تأكيداً لنهج الهيئة الدائم في تعزيز جسور التفاعل الإيجابي مع المجتمع الإبداعي.

مشاركة

شارك في الجلسة هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي؛ ونوف تهلك، مدير إدارة تنفيذي في مكتب رئيسة «دبي للثقافة»؛ والدكتور سعيد مبارك خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفُنون والآداب في هيئة «دبي للثقافة»، ومجموعة كبيرة من الكوادر المبدعة استعرضت تجربتها وأنشطتها في إطار المنظومة الإبداعية في دبي، كما تطرق المشاركون إلى مناقشة المتطلبات اللازمة لمواصلة القطاع للنمو والازدهار.

وفي هذه المناسبة، أعربت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم عن تقديرها لما لمسته خلال اللقاء من صراحة وانفتاح وروح تواقة للتعاون، خاصةً وأن العديد من النقاط التي تم التطرق إليها هي محل اهتمام وجهود «دبي للثقافة»، وقالت سموها: «سعدت بلقاء هذه النخبة من الكوادر المحلية المبدعة، ونحن حريصون كل الحرص على الاستماع إلى آرائهم النابعة من شغف حقيقي بإبداعاتهم وتجاربهم، كما أننا حريصون على الوقوف على ما قد يواجهون من تحديات للنظر في أكثر السبل فاعلية لتحييدها وتجاوزها. فهذه اللقاءات تساعدنا على رصد احتياجات وتوجهات القطاع الإبداعي، وكانت بمثابة مرجعية مهمة استندنا إليها خلال صياغة استراتيجيتنا وخططنا خلال السنوات القليلة الماضية، وهي تشكل كذلك مصدر دعم لنا في صياغة خططنا المستقبلية للقطاع الإبداعي».

» لطيفة بنت محمد خلال الفعالية في جناح مركز الشباب | وام

سموها:

» هذه اللقاءات تساعدنا على رصد احتياجات وتوجهات القطاع الإبداعي

» نتطلع للتعاون مع المعنيين بالقطاع لرسم خارطة طريق مثالية لنموه وازدهاره

أولويات

وأضافت سموّها قائلةً: «صناعة الأفلام والرسوم المتحركة من المجالات الإبداعية المهمة التي تأتي ضمن أولويات أجندة عمل دبي للثقافة، ونتطلع للتعاون مع المعنيين بالقطاع لرسم خارطة طريق مثالية تسهم في تحقيق نموه وازدهاره. سعينا من خلال اللقاء إلى تحديد أبرز أولويات الأطراف الفاعلة، وسنواصل استضافة مزيد من اللقاءات لتكوين رؤية شاملة لأولويات العمل ضمن خطة استراتيجية واقعية وفعّالة للمرحلة المقبلة تستهدف تحقيق إنجازات ملموسة تدعم مستقبل هذه الصناعة».

مكانة بارزة

وأجمع الحضور على المكانة البارزة التي تتمتع بها دبي في ضوء ما تتسم به من انفتاح ورؤية واعية تعلي من شأن الإبداع والمبدعين، وما تمتلكه من بنية تحتية متطورة تدعم عمليات الإنتاج الإبداعي على تنوّع أشكالها، كما نوّهوا بالمكانة التي وصلت إليها دبي كواحدة من أكثر المدن المرغوبة للعيش والعمل على مستوى العالم.

وتطرق المشاركون في الجلسة إلى مجموعة من النقاط التي رأوا أنها بحاجة إلى مزيد من الدعم والتطوير. وخلُصَت الجلسة إلى مجموعة من التوصيات التي سيتم أخذها في الحسبان خلال صياغة استراتيجية «دبي للثقافة» المستقبلية لهذا القطاع.

يُشار إلى أن لقاء سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم مع مجموعة من مبدعي قطاع الأفلام والرسوم المتحركة يأتي امتداداً للقاءات ومجالس متعددة حرصت سموها على عقدها على مدار السنوات القليلة الماضية مع المعنيين بالقطاع الثقافي والإبداعي في دبي وأبرز المؤثرين في مسيرته، سواء من مؤسسات أو أفراد، ضمن حوار حيوي ومثمر هدفه تحقيق تنمية مستدامة للعمل الثقافي والإبداعي في دبي وعموم دولة الإمارات.

البوسنة.. مزايا استثمارية شاملة

دبي-البيان

نظم جناح البوسنة والهرسك في «إكسبو 2020 دبي»، بحضور دينيس زفيزديك، رئيس الوفد، المتحدث باسم مجلس النواب في برلمان البوسنة والهرسك، وإدين فورتو، رئيس وزراء كانتون سراييفو، وعدنان ديليتش، وزير الاقتصاد في كانتون سراييفو في البوسنة والهرسك، جلسة تعريفية للترويج لبيئة الأعمال المثالية في البوسنة والهرسك، أمام زوار «إكسبو 2020 دبي».

وأظهر المسؤولون خلال الجلسة زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، الأمر الذي ساعد البوسنة والهرسك على إبراز مكانتها كوجهة مثالية للمستثمرين المحتملين. وفضلاً عن ذلك، ألقى هذا الحدث الضوء على مختلف الصناعات والقطاعات الجذابة، وفرص التعاون التجاري المتاحة في البلاد عبر العديد من القطاعات، بما في ذلك الزراعة، وصناعة المنتجات الغذائية، واستغلال الغابات والأخشاب، وصناعة المعادن، وقطع غيار السيارات، والسياحة، والأدوية.. وغيرها من فرص الأعمال.

وتعليقاً على تنظيم هذه الجلسة، قال إدين فورتو، رئيس وزراء كانتون سراييفو - البوسنة والهرسك: إن منظومة الأعمال في بلادنا تتمتع بالكثير من المقومات التي تتيحها للمهتمين، وعلى مدى السنوات الأخيرة، حققت علاقاتنا الدولية نتائج مثمرة. إننا نرى في مشاركتنا بمعرض «إكسبو 2020 دبي» فرصة مثالية لعرض المزيد من التفاصيل حول بيئة التجارة والأعمال في البلاد، ونتطلع للتوصل إلى شراكات عديدة، لتعزيز العلاقات التجارية بين الإمارات العربية المتحدة والبوسنة والهرسك.

يشار إلى أن 51.3% من المساحة الإجمالية للبوسنة والهرسك تتكون من أراضٍ صالحة للزراعة، ومراعٍ جبلية، ومساحات مثالية لغرض الرعي، فضلاً عن البساتين وكروم العنب. وإلى جانب ذلك، تحقق صناعة السيارات أيضاً نمواً مستمراً، الأمر الذي يجعل منها قطاعاً مربحاً للغاية، حيث تركز على تصدير 90% من منتجاتها في المتوسط إلى 30 دولة. وعلاوة على ذلك، حقق قطاع الأدوية قيمة قدرها 334 مليون يورو في العام 2020، بزيادة قدرها 4% تقريباً مقارنة بالعام 2019، في حين أن الصناعات المعدنية الكهربائية تعد أنجح الصناعات في البلاد. وسلط الحدث الضوء على العوامل التي ترتقي بمكانة البلاد كمركز تجاري جذاب، بما في ذلك الوصول إلى السوق الموحدة، والنظام المالي المستقر، وإطاره الاقتصادي والتنظيمي المشجع، وتعود هذه العوامل مجتمعة بالنفع على للمستثمرين الأجانب.

» مشاركون في فعالية الاستثمار بجناح البوسنة | البيان

الغاف

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

اختتام مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية

صياغة رؤية ثقافية عربية طموحة

» المشاركون في لقطة جماعية خلال مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية | البيان

دبي-وام

اختتمت مساء أمس أعمال الدورة الثانية والعشرين من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، التي استضافتها دولة الإمارات على مدار يومين، في مركز دبي للمعارض بإكسبو 2020 دبي، ونظمتها وزارة الثقافة والشباب، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، وبمشاركة 18 وزيراً مسؤولاً عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلم والثقافة «الإيسيسكو»، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والمجلس العالمي للمعالم والمواقع «إيكوموس»، والهيئة العربية للمسرح.

وقالت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، رئيس الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية:«يعد المؤتمر منصة رئيسة لتعزيز آفاق التعاون الثقافي العربي، وبلورة أبعاده الجديدة، لتعزيز حضور الثقافة العربية والارتقاء بها، لذا تحرص دولة الإمارات على التعاون الاستراتيجي مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في الجوانب المتعلقة بمجالات عملها كافة»، موضحة أن استضافة هذا المؤتمر، هو ترجمة لرؤية قيادتنا الرشيدة في دعم الثقافة العربية باعتبارها الجسر الذي يربط بين شعوب المنطقة.

وأضافت: استطاع معالي الوزراء خلال أعمال المؤتمر تحقيق رؤية ثقافية عربية طموحة، بنقاشهم عدداً من المواضيع التي تُعنى بالشأن الثقافي العربي المشترك، وعلى رأسها مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية، ومقترح الإلكسو حول وضع نظام لسفير الثقافة العربية، واستعراض خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي مع اليونسكو، لافتةً إلى أن حوار الوزراء مع الشباب العربي، شكل نموذجاً ملهماً لما يجب أن يكون عليه التواصل بين صناع القرار في القطاع الثقافي والفئة المستهدفة لوزراء الثقافة.

وشكرت الوزراء والحضور كافة على مشاركتهم في أبرز الفعاليات التي عقدت بالتوازي مع المؤتمر والتي شملت افتتاح قمة اللغة العربية وجائزة ومهرجان البردة، وأشارت إلى أن المؤتمر تم تتويجه بإعلان الإمارات للغة العربية والذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله،.

مرحلة جديدة

وقال الدكتور محمد ولد أعمر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: افتتحنا مرحلةً جديدةً للعملِ الثقافيِّ في بلدانِنا العربية بفضلِ الخطةِ المُحدَّثةِ للثقافة العربية، وبفضل المشاريعِ الثقافيةِ العربيةِ المشتركة التي ستعززُ تعاونَنا العربيّ وستُوفّر الإحاطةَ والمساعدةَ لمستحقيها، وستؤمِّنُ التأهيلَ الضروريَّ لكوادرنا ولمؤسساتنا الثقافية في عديد المجالات، كما ستمنح دُولَنا العربية الفرصةَ لأن تكونَ في مستوى المناسباتِ الإقليميةِ والدوليةِ القادمة.

وأضاف: «ستظلُّ المنظمةُ العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) على عهدها في احتضانِ المشاريعِ العربيةِ المشتركة ودعمِها وتأطيرِها، وستعملُ على متابعةِ وتنفيذِ مخرجاتِ هذا المؤتمر ولاسيما المشاريعَ التي تم اعتمادُها من طرف الوزراء، وسنواصلُ مدَّ جسورِ التعاونِ والحوار مع كلِّ الشركاء الذين نتقاسم معهم نفسَ المبادئِ ونفسَ القيَم، وسنكونُ خيرَ سفيرٍ لثقافتِنا العربية في مختلف المحافلِ الدولية وسنعملُ على جعلِ تراثِنا منبعَ هويتنا ومصدرَ افتخارنا وأحدَ ركائزِ اقتصادياتنا».

مشاريع جديدة

وركّزت الدورة الثانية والعشرين على جملة من الموضوعات، أبرزها تقرير حالة اللغة العربيّة ومستقبلها الذي تصدره الوزارة بالشراكة مع المجلس الاستشاري للغة العربية؛ وبحث سبل التعاون لإطلاق مشاريع جديدة في مجالات الثقافة والتراث واللغة العربية وتطويرها.

ورحب الوزراء والمسؤولون في نهاية أعمال المؤتمر؛ بطلب المملكة العربية السعودية استضافة مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثالثة والعشرين المزمع تنظيمها سنة 2022.

بيان الدولة

وألقت معالي نورة الكعبي بيان الدولة في ختام أعمال المؤتمر الذي حمل عنوان «مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها». وجاء في البيان: «انعقدت الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن في ظرف تواجه فيه الثقافة العربية تحديات متعددة ومتزايدة تفرض عليها إعادة صياغة شاملة لأولوياتها وأهدافها وطرق عملها، وفي مقدمتها متغيرات العالم الجديد التي تمس الثقافة العربية في خصوصياتها ومرتكزاتها الفكرية والاجتماعية والتربوية، إضافة إلى تطور سياسات الحوكمة الثقافية وثورة المعلومات وسطوة المنصات الرقمية، وحالات الطوارئ والأزمات كأزمة كوفيد 19 التي خلخلت المفاهيم وقلبت أولويات العالم ورسخت القناعات بدور الثقافة ومكانتها في الظروف العادية والاستثنائية. من هنا وعلى ضوء التحديات التي تواجه الثقافة العربية ناقش مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثانية والعشرين،»نتائج مشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها«باعتبارها موضوعاً رئيساً».

وأضاف بيان الإمارات: «انطلق مشروع المراجعة من استعراض تحليلي لأهم التطورات التي ميزت المشهد الثقافي العربي خلال العشرين المنصرمة، وما اكتنف هذه التطورات من ملابسات وما حاق بها من مستجدات سياسية واقتصادية واجتماعية وما أفرزته من تحديات ورهانات جديدة. أكد الوزراء المسؤولون عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، على أهمية مخرجات مشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها في تيسير التبادل الثقافي وتطوير العمل الثقافي العربي المشترك. وقدم رؤساء الوفود في كلماتهم التوجهات الاستراتيجية للدول العربية في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد 19، التي أكدت ضرورة تفعيل المشروع الثقافي العربي المشترك الذي يساهم في صيانة الهوية العربية وحماية الأجيال الناشئة من مخاطر التطرف والانحراف».

كما بحث المؤتمر سبل وآليات تعزيز الوحدة الثقافية العربية وضمان استدامتها من خلال بناء مجتمعات المعرفة المتعددة والشمولية، وضرورة انفتاح الثقافة العربية على ثقافات العالم، وتعزيز الأواصر مع الثقافات الإنسانية والإسهام الفاعل في صياغة المشروع الحضاري الإنساني في إطار قيم الاختلاف والتنوع، مع مراعاة خصوصيات الثقافة العربية الزاخرة حضارياً وتراثياً وتاريخياً ومعرفياً، لكونها تستمد ديمومتها وصيرورتها من تنوعها وعراقتها وتعدد مناهلها الجغرافية والتاريخية واللغوية والعرقية.

وفي ختام أعمال المؤتمر عبر الوزراء المسؤولون عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي عن عظيم شكرهم وامتنانهم لدولة الإمارات العربية المتحدة على حسن التنظيم والاستقبال وكرم الضيافة، وعلى ما وفرته من دعم لمشروع مراجعة وتحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية، كما وجه المؤتمر شكره وتقديره للمنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم على دورها في تنسيق العمل الثقافي العربي المشترك وتعزيز الوحدة الثقافية للأمة العربية.

وأوصى المشاركون الدول العربية بالعمل على الاستفادة من مخرجات مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية والاستئناس بها في تطوير الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الثقافية وبرامج التعاون المشترك ودعوا إلى تنظيم ورشات ولقاءات لتقديم الخطة الشاملة للثقافة العربية والتعريف بها لدى الفاعلين في المجال الثقافي.

» جانب من أعمال المؤتمر | وام

بيان الإمارات:
القمة انعقدت في ظرف تواجه فيه الثقافة العربية تحديات متعددة ومتزايدة

تفعيل
المشروع الثقافي العربي يعزز حماية الأجيال الناشئة من مخاطر التطرف والانحراف

نورة الكعبي:
المؤتمر منصة رئيسة لتعزيز آفاق التعاون الثقافي العربي وبلورة أبعاده الجديدة

» جانب من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي | وام

الثقافة
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

مهرجان البردة.. احتفاء بالإبداع الإسلامي

» جانب من الأعمال الفنية على هامش المهرجان | تصوير - زافير ويلسون

دبي-البيان

تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي وبتنظيم من وزارة الثقافة والشباب، انطلقت امس فعاليات النسخة الثانية من فعاليات مهرجان البُردة تحت شعار «مساحات للعبور.. عوالم للاكتشاف» والتي تختتم اليوم في مركز دبي للمعارض بإكسبو 2020 دبي.

وشهدت فعاليات اليوم الأول للمهرجان زخماً ثقافياً يعكس حالةً من الحراك البنّاء، وتفاعلاً على أعلى المستويات، وحضوراً بارزاً لنخبة من المفكرين والأدباء وصنّاع القرار، الذين اجتمعوا على أرض دولة الإمارات، للاحتفاء بالفنون الإسلامية، التي تحتضن الإمارات أكبر منصة ثقافية لها والمتمثلة في «جائزة ومهرجان البردة»، وهي تعكس رسالة الإمارات السامية في المواءمة بين الأصالة والمعاصرة، وتؤكد مبادئها القائمة على التسامح والتعايش، حيث إنها تعد واحة تجمع الناس من كل المشارب.

وقالت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب: «يأتي تنظيم النسخة الثانية من مهرجان البُردة خلال اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات ليكون احتفالاً بالإبداع الإسلامي بجميع مظاهره، ومنصةً للمبدعين من جميع أنحاء العالم.. تتيح لهم الارتقاءَ بالفنون الإسلامية والمضي بها إلى آفاق جديدة من التميُّز والإبداع».

وأضافت: «هذه النسخة من المهرجان اخترنا أن تكون تحت شعار:«مساحات للعبور.. عوالم للاكتشاف»، لما يعكسه هذا الشعار من تعددية وسردية نسعى لأن نسلّطَ عليها الضوءَ من خلال«البردة»، ونحن ندعو جمهورَ البردة وضيوفَنا للعبور إلى مناطق جديدة لم تستكشف بعد، وللخوض في نقاش فكري نقدي يواجه المألوفَ ويساعد على إعادة النظر فيما هو سائد من تصورات، ويحرك فينا مشاعر الفضول للتعرف على ما نجهل، وهذا مجتمِعاً، ما سيساهم بشكل مباشر في تحقيق التغيير والتحول نحو الأفضل».

وتابعت: «مع احتفالنا بالذكرى الخمسين لتأسيس الدولة، تلتزم الإمارات أكثر من أي وقت مضى بتعزيز دور الفنون والثقافة في الحوار العالمي لتعزيز التسامح، وهذا العام نستكشف المساحاتِ التي تكمن في الفنون، والثقافة الإسلامية من خلال مهرجان البُردة، لكي نجعل هذا النوع من الفنون جزءاً من حاضرنا ومستقبلنا، ونقله والتعريف به في مختلف دول العالم، حيث إن الثقافة تولّد التسامح، وتعزز التفاهم والتعايش».

وأكدت أن فنونَ الثقافة الإسلامية كانت ولا تزال وسيلةً قويةً لمحاربة الأيديولوجيات المتطرفة، ولربط الانضباط والأجيال والمعتقدات بهدف نهائي، وهو إثراء تجربتنا البشرية، حيث إنها تعني أشياءَ مختلفةً لأناس مختلفين، وهي تتنوع بين التصميم والشعر والأدب والطعام والتكنولوجيا والأزياء، والموسيقى، والإعلان، والسياحة، والأفلام، والتراث، والاقتصاد الإبداعي، والهوية، ما سينعكس على غنى وتنوع وعمق الحوارات.

ضيف المهرجان

وتوجه حامد بن محمد الفايز نائب وزير الثقافة السعودي بالشكر إلى دولة الإمارات على تسمية المملكة العربية السعودية ضيف شرف مهرجان البُردة الذي يحتفي بالفنون والثقافة الإسلامية، ويعزز من حضورها في الممارسات والتجارب الحديثة؛ ويحفز على استثمار إمكاناتها على قيمة الجمال والسلام والتواصل العالمي، مشيراً إلى أن ما تصبو إليه هذه المبادرات وغيرها مثل مهرجان البُردة هو ما يلهم على طرح الأسئلة الفكرية التي تُشكل تكوين التصورات حول الفنون الإسلامية.

نورة الكعبي:
ندعو الجمهور إلى نقاش فكري يواجه المألوف ويحرك مشاعر الفضول

فنون
الثقافة الإسلامية كانت ولا تزال وسيلةً قويةً لمحاربة الأيديولوجيات المتطرفة

» نورة الكعبي تعلن انطلاق مهرجان البردة | البيان

وأضاف إن المملكة العربية السعودية نجحت حديثاً، وبالتعاون مع 15 دولة عربية في إدراج الخط العربي ضمن قائمة اليونيسكو في التراث غير المادي، ما يرسخ منزلته كأيقونة ثقافية عربية عالمية، ويؤكد قيمة الكلمة والفكرة والفن وفي التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب، مشيراً إلى أن الخط العربي يعزز من أهمية الاستمرارية الثقافية لأشكال وممارسات التعبير الفريدة داخل الثقافة الواحدة، ويؤكد الطابع العالمي للفنون الإسلامية، وحرصت المملكة ضمن مبادرة العام الخط العربي التي امتدت عامين اثنين على إبراز هذه القيم في هذا الفن العريق.

ورش عمل وجلسات

ويتضمن المهرجان هذا العام حلقات نقاشية وورش عمل وجلسات حوارية، كما يتاح للحضور فرصة التعرف على أشكال الفن الإسلامي والاستمتاع بالعروض المستوحاة من الثقافات المختلفة في العالم الإسلامي، ويتضمن المهرجان أيضاً 15 معرضاً للأعمال الفنية الإسلامية، إضافة إلى 10 عروض مباشرة من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

كما يتضمن المهرجان الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب بالشراكة مع 29 شريكاً استراتيجياً، جلسات حوارية تستضيف قادة فكر عالميين في مجال الفنون والثقافة الإسلامية، وتناقش مواضيع جوهرية وتقدم رؤى جديدة حول أحدث التوجهات والأفكار التي ترسم ملامح المستقبل، و«مجلس الأفكار» الذي يتضمن حوارات ونقاشات في الموضوعات الرئيسة التي تتقاطع فيها التقاليد، والتراث الثقافي، والتكنولوجيا المتطورة، وريادة الأعمال، والفنون والثقافة الإسلامية الأصيلة.

وتقام ضمن المهرجان عروض أدائية وأخرى لأفلام مستوحاة من العالم الإسلامي، تحكي قصصاً مُلهمة ومُتجذرة في تاريخ المنطقة، وتستهدف جماهير من مختلف الاهتمامات والفئات العمرية بمن في ذلك الأطفال، وتتضمن مجموعة من الرسوم المتحركة، والأفلام الوثائقية، والأفلام الروائية الطويلة، إضافة إلى أن المهرجان يحتفي بالزخرفة الإسلامية، والخط العربي، والشعر النبطي أو الفصيح، وفنون التصميم.

أسماء الفائزين

يُشار إلى أن وزارة الثقافة والشباب أعلنت عن أسماء الفائزين في الدورة السادسة عشرة من جائزة البُردة في أمسية فنية احتفت بالفنون الإسلامية بمركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي، إذ تتألف الجائزة من ست فئات مختلفة؛ وهي الشعر الكلاسيكي والشعر النبطي والخط التقليدي والخط الحديث والزخرفة والتصميم التيبوغرافي.

وحصلت كل من هبة الفقي، وضياء سيد الكيلاني من مصر على المركزين الأول والثاني على التوالي عن فئة الشعر الكلاسيكي، وفاز بالمركزين الثالث والرابع كل من لميس الرحبي وبهيجة عبد الله إدلبي على التوالي من الجمهورية العربية السورية.

كما فاز بالمركز الأول عن فئة الشعر النبطي عبد العزيز بن حمد محمد العميري من سلطنة عُمان، وتلاه من المملكة الأردنية الهاشمية محمد حمدان العنزة، وحصل على المركز الثالث علي القرني من المملكة العربية السعودية، والمركز الرابع مزنى ربيع البريكي من سلطنة عُمان.

وفاز بالمركز الأول عن فئة فن الخط التقليدي محمد جابر أبو العلا من مصر، تلته مريم نوروزي خليلاني من تركيا، فيما فاز نعمان تيسير رجب من سوريا، وأحمد علي نمازي ريحانلو من إيران، ومحفوظ ذو النون من العراق، بالمراكز الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي عن ذات الفئة.

وعن فئة الخط الحديث توزعت الجوائز الأربع على ميسا جواد دواجي بالمركز الأول من إيران، وضياء محسن الجزائري من كندا بالجائزة الثانية، وقد مُنحت الجائزتان الثالثة والرابعة إلى باباك محمد علي حجازي ومسعود أصغر محبي فر من إيران على التوالي. وفازت ميهريبان بيزا كايا من تركيا بالجائزة الأولى عن فئة الزخرفة، فيما فازت معصومة أحمد مرادي وأفسانة خادم رضا مهدوي وعسكر أحمد مرادي وزينب إبراهيم شاهي من إيران، بالمراكز الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي.

وأعلنت جائزة التصميم التيبوغرافي عن أسماء الفائزين بالمراكز الثمانية، أولها جمال الدين السماني محمد من السودان، وتلاه طارق سمير الصوا من سوريا، ومن ثم فاطمة عبد الله الكتبي من الإمارات، فيما أتى بالترتيب آسيا الشيشاني من الأردن، ودعاء أبزيد من سوريا، ولما القادري من لبنان، ومن ثم رضا باباجاني وبيتا أمل من إيران.

» متحدثون في إحدى الحلقات النقاشية | البيان

» زوار في إحدى فعاليات المهرجان | البيان

علي بن تميم لـ «البيان»:
الثقافة أداة التواصل بين الشعوب

دبي-عبيريونس

في ختام الدورة 22 للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في العالم العربي، في إكسبو 2020 دبي، والذي نظمته وزارة الثقافة والشباب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، بحضور 21 وزيراً مسؤولاً عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وعدد من المديرين العامين للمنظمات الدولية والشخصيات المهمة، أكد الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، على أهمية المؤتمر، وقال: شكّل انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بمعرض إكسبو 2020 دبي، ترجمة حقيقية لروح هذا الحدث العالمي. وأضاف في حديثه لـ «البيان»: يجمع إكسبو بين جنباته ثقافات العالم من كل مكان. تحت مظلة واحدة شعارها «تواصل العقول وصنع المستقبل»، فالثقافة أداة مثالية للتواصل الفاعل بين الشعوب والأمم، ووسيلة مهمة لإيصال الرؤية والأفكار.

منصة استثنائية

وأوضح الدكتور بن تميم: لا شك أن إكسبو يُعد منصة استثنائية لاستعراض عناصر من مختلف الثقافات، والتعرّف عليها عن كثب، وفرصة مهمة للتبادل الثقافي والاطلاع على الأفكار والرؤى المختلفة في الجوانب الثقافية والإبداعية.

وأضاف: كما يتيح عملية توحيد الجهود بين الجهات والمؤسسات الثقافية العربية، والخروج بتوصيات وتصورات مستقبلية ملهمة حول هذا القطاع، ما يقدم حراكاً ثقافياً غنياً على مستوى المنطقة والعالم، ويُسهم في إنتاج مشاريع ومبادرات ذات تأثير إيجابي بعيد المدى.

وذكر الدكتور بن تميم: تنظيم مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في دورته الثانية والعشرين في الإكسبو يؤكد من جديد ريادة دولة الإمارات، وإمارة دبي، في مجال تنظيم واستضافة كبرى الفعاليات الإقليمية والعالمية بنجاح تام وحِرَفية عالية. وشدد على أن مثل هذه الفعاليات ترسخ المكانة التي حققتها دولة الإمارات كمركز ثقافي وإبداعي في المنطقة العربية.

» علي بن تميم

حوار المجتمعات

يذكر أن مركز اللغة العربية قد نظم بالتزامن مع مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الثقافة «قمة اللغة العربية»، تحت شعار «حوار المجتمعات وتواصل الحضارات»، وتمثل هذه القمة واحدة من الفعاليات والمشاريع التي يقوم ترسيخ مكانة اللغة العربية من خلال وضع الاستراتيجيات العامة لتطويرها والنهوض بها علمياً وتعليمياً وثقافياً وإبداعياً، إلى جانب دعم المركز للمواهب العربية في مجالات الكتابة والترجمة والنشر والبحث العلمي، وصناعة المحتوى المرئي والمسموع، وتنظيم معارض الكتب.

فهرس شامل
للكتب العربية المؤثرة عالمياً

دبي-رشاعبدالمنعم

ناقشت جلسة «100 كتاب وكتاب» مشروع إنتاج كتاب بمبادرة من مركز أبوظبي للغة العربية، يضم قوائم موثوقة ومعتمدة للكتب العربية التي أثّرت في الثقافة العالمية، ومثّلت إضافة إلى المعرفة الإنسانية، وذلك بمشاركة بلال الأرفة لي، أستاذ كرسي الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الأمريكية في بيروت لبنان، والأستاذ سعيد حمدان الطنيجي، المدير التنفيذي للإنابة بمركز أبوظبي للغة العربية، والدكتور خليل الشيخ، مدير إدارة التعليم في مركز أبوظبي للغة العربية، وإيمان اليوسف، كاتبة إماراتية ومتخصصة في الدبلوماسية الثقافية.

ويأتي النقاش ضمن سلسلة من النقاشات والمؤتمرات التي يعدها وينظمها ويستضيفها «إكسبو 2020 دبي» احتفاءً باللغة العربية، في إطار سعي حثيث لدعم وتطوير وإعادة الريادة للغة العربية، والتي تحمل هويتنا وتاريخنا وتراثنا.

وانطلقت أول من أمس في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي، فعاليات النسخة الأولى من قمة اللغة العربية من أجل تصميم مستقبلها، تحت شعار «حوار المجتمعات وتواصل الحضارات».

وتعقد القمة على مدار يومين بالتزامن مع انعقاد الدورة الثانية والعشرين من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وتمثل القمة منصة تفاعل وحوار تجمع صناع القرار بأصحاب المصلحة والجمهور، كما تعكس جهود وزارة الثقافة والشباب ومركز أبوظبي للغة العربية لتعزيز مكانة اللغة العربية. ويأتي انعقاد القمة في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية (18 ديسمبر من كل عام).

» سعيد الطنيجي يتوسط الحضور خلال جلسة «100 كتاب» | البيان

تمكين
الشباب من لغتهم العربية
هدف رئيس

تحفيز
أدوار الناقد والقارئ والمتلقي
في المجتمعات العربية

دور نقدي

وأكد سعيد حمدان الطنيجي، المدير التنفيذي للإنابة بمركز أبوظبي للغة العربية، أن مشروع مركز أبوظبي للغة العربية «100 كتاب وكتاب» أطلق ضمن فعاليات «قمة اللغة العربية» الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، ويتوجه المشروع لقطاع الشباب ضمن الأهداف الاستراتيجية لمركز أبوظبي للغة العربية، في تمكين الشباب من لغتهم العربية عبر مشاريع وأدوات متميزة وذات تأثير كبير، إلى جانب تحفيز أدوار الناقد والقارئ والمتلقي في المجتمعات العربية، حيث تتضمن قوائم الكتاب الذي يتم العمل على تصميمه بشكل فني متميز يعبر عن محتواه، مجموعة واسعة من أشهر الكتب العربية مثل: «ديوان الخنساء» و«كتاب كليلة ودمنة» إلى جانب «كتاب البخلاء» و«كتاب عيون الاخبار»، بالإضافة إلى كتب مثل «العقد الفريد» و«كتاب الأغاني» و«ألفية ابن مالك» وغيرها الكثير.

كنوز إبداعية

في حين أشار بلال الأرفة لي، أستاذ كرسي الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الأمريكية في بيروت لبنان، إلى أن مبادرة مركز اللغة العربية في أبوظبي يعد مشروعاً عربياً معاصراً يحي تراث الأدب العربي كما استهدف مشروع الكتاب تحفيز صناعة النشر العربية، وتوفير مادة معرفية يحتاج إليها القارئ العربي المقبل على اكتشاف الكنوز الإبداعية العربية على مر العصور في مجالات الأدب والتاريخ والجغرافيا وغيرها الكثير من المجالات، كما تكشف قوائم الكتاب، أجناساً أدبية مختلفة وقضايا تاريخية ستشكل مواضيع حيوية للدراسات الأكاديمية، وستتيح الفرصة للقراء للتفاعل مع هذه الكتب إبداعياً وبصرياً ما يدعم الابتكار والتجديد.

نشر المعرفة

وأضاف الدكتور خليل الشيخ، مدير إدارة التعليم في مركز أبوظبي للغة العربية، أن مشروع الكتاب استثنائي المحتوي كونه يتضمن 100 كتاب من التراث العربي وهو مهم لأبناء الثقافات واللغات الأخرى من باحثين وناشرين، ومترجمين، ومؤرخين، وقرّاء، كونه جزءاً من مشروع أكبر وسلسلة كتب قادمة يسعى المركز من خلالها إلى تعريف الجيل الحالي ونشر المعرفة بالكتب العربية التي أثرت التاريخ، وسوف يتم ترجمته إلى لغات أخرى منها الإنجليزية وغيرها من اللغات العالمية، كما سيتم توفير الكتاب بشكل رقمي وصوتي، وسيعمل المركز على الترويج للكتاب في معارض الكتاب وإتاحته للبيع بشكل إلكتروني خلال الربع الأول من 2022.

لغة الضاد

جهود ومبادرات ريادية للإمارات

دبي-أحمد يحيى

أخذت الإمارات على عاتقها مهمة قيادة الجهود والمبادرات المخلصة، من أجل المحافظة على اللغة والهوية العربية والنهوض الحقيقي بها على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، وتكريس مكانتها، خاصة أنها تعد من أكثر اللغات تحدثاً ضمن اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، فيما تشير التقديرات إلى أن عدد الناطقين بها في 2050 سوف يكون 647 مليوناً.

جهود ضخمة

وتبذل الدولة جهوداً كبيرة لتعزيز هذا الشأن عبر الكثير من المبادرات النوعية، من بينها تقرير «واقع اللغة العربية ومستقبلها»، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في محاولة للإسهام في توجيه الجدل نحو رؤية موضوعية لواقع اللغة العربية في مجتمعاتها ودورها، انطلاقاً من رصد ميداني، وصولاً إلى بناء الخطط والاستراتيجيات الاستشرافية بقصد تطوير الإمكانات.

وأشار التقرير إلى ضرورة رفع مستوى جودة المنتج العلمي العربي، وإنشاء مرصد للكتاب هدفة متابعة حركة النشر العربي، وإنشاء مركز أبحاث لتعليم اللغة العربية وتعلمها، وزيادة مستوى الاستثمار في المشاريع الخاصة باللغة العربية والتكنولوجيا، وإقرار ميثاق إعلامي عربي مشترك يعنى باللغة العربية في الإعلام، وإيجاد مؤسسة عربية علمية موحدة مرجعية، توحد جهود الترجمة وتنسقها وتضبط المصطلحات المعرفية، وإقامة مرجعية دولية للغة العربية تعزز حضور اللغة والثقافة العربية في العوالم الجديدة، وتغير المقاربات المتبعة في تدريس اللغة العربية في المدارس.

» من جلسات مؤتمر اللغة العربية | تصوير: زافير ويلسون

واقع
اللغة ومستقبلها وميثاقها
مبادرات لتعزيز «العربية»

ميثاق لغوي

ويشكل ميثاق اللغة العربية، الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في أبريل 2012، علامة بارزة، ونقطة انطلاق رئيسة للجهود الإماراتية في حماية اللغة العربية، نظراً لحزمة المبادرات القيمة والعملية التي تضمنها، بهدف تعزيز حضور اللغة العربية في كافة المجالات الحياتية، فيما شملت هذه المجهودات أيضاً، مبادرات سموه لخدمة اللغة العربية، مثل الإعلان عن إنشاء كلية للترجمة، ضمن مظلة كلية محمد بن راشد للإعلام في الجامعة الأمريكية بدبي، كما أنه في عام 2015، جاء الإعلان عن إطلاق معجم محمد بن راشد للغة العربية المعاصرة.

وعكست مبادرة تحدي القراءة العربي جميع الموازين ومؤشرات القراءة في الوطن العربي إلى الأعلى، بشكل سريع وفعال، حيث قرأ طلبة المدارس في الوطن العربي ملايين الكتب خلال سنة دراسية واحدة، كما تستضيف الإمارات سنوياً، مؤتمر اللغة العربية، الذي يعتبر من أهم المؤتمرات العربية، ويتم خلاله مناقشة مئات الأبحاث العلمية في مجال اللغة العربية، كما تنظم مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، فعاليات مبادرة «بالعربي»، والتي تحرص على الاحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي، عن طريق التشجيع على استخدام اللغة العربية فقط في جميع وسائل التواصل الاجتماعي.

معجم تاريخي

وجاء مشروع المعجم التاريخي للغة العربية الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى لمجمع اللغة العربية بالشارقة، خطوة كبيرة للنهوض والارتقاء بها وخدمتها والحفاظ عليها للأجيال القادمة، حيث يؤرخ المشروع للمرة الأولى لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر 17 قرناً ماضية، كما تم تخصيص موقع إلكتروني وتطبيق ذكي للمعجم التاريخي للغة العربية.

شهر العربية.. صحوة قبل فوات الأوان

إكسبو ينتصر لأجمل اللغات

دبي-علي شدهان

من الأزل، وإلى آخر يوم في حياة البشرية، تشكل اللغة، معياراً رئيساً لقياس مدى حيوية الشعوب، وقوة الأوطان، وثراء الأمم، ومحطة ديمومة وبقاء في وجه «عاتيات» الدهور. واللغة العربية، واحدة من أقدم اللغات، مرت وما زالت بمحطات فارقة، منها ما يتجسد الآن واقعاً في معرض إكسبو 2020 دبي، الذي انتصر لـ«جميلة جميلات» اللغات الحية، بإعلان جامعة الدول العربية تخصيص شهر للغة العربية من 21 فبراير 2022، في خطوة أشبه بالصحوة، قبل فوان الأوان.ولا شك في أن مبادرة جامعة الدول العربية بتخصيص شهر كامل لبحث ومناقشة واقع اللغة العربية، والأخطار التي تحيط بها، والمعوقات التي تكتنف مسيرة تطورها، تمثل محطة هادفة في طريق طويل وشاق، لا بد من أن تستكمل محطاته الأخرى بكثير من الجدية والشفافية والحرص على بحث كل تفاصيل واقع لغة «الضاد»، وصولاً إلى جعل لغتنا في المرتبة التي تستحقها بين اللغات الحية.

وما يجعل تخصيص شهر كامل للغة العربية، خطوة جاءت في وقتها المناسب، وقبل فوان الأوان، أن واقع لغة «الضاد» الراهن، يشهد تحديات حقيقية تكاد تضرب صميم وجود اللغة العربية، ومنها ما يتعلق بانخفاض مستوى الاهتمام في الكثير من جامعات الأقطار العربية بحجة عدم وجود الأعداد الكافية من الطلبة الراغبين في دراسة اللغة العربية، ما يشكل تهديداً جدياً يتطلب وقفة صريحة من جامعة الدول العربية، بأن تحث الدول الأعضاء على إقرار تشريعات ملزمة، تحتم تطبيق اللغة العربية ليس نطقاً ودراسة على مستوى المدارس فحسب، بل في كل مراحل التعليم، وفي عموم التعاملات الحيوية، وبشكل فاعل وواقعي وحقيقي.

ميل الشباب

كما أن ميل الكثير من الشباب العرب، إلى تفضيل التحدث والتعامل اليومي بلغات أخرى، بحجة «عالمية» تلك اللغات، ومحدودية مساحة انتشار اللغة العربية، قد أضر كثيراً بلغة «الضاد»، ورسم معالم تكاد تكون محبطة، الأمر الذي يتطلب تحركاً مجتمعياً وليس رسمياً فحسب، من خلال تعزيز أدوار الأسر والشارع والملتقيات الثقافية، ناهيكم عن سن قوانين وأنظمة ولوائح تلزم القاطنين في الأقطار العربية من غير المتحدثين باللغة العربية، ضرورة التعامل مع اللغة العربية.

وما يزيد من مستوى خطورة حاضر اللغة العربية، أن نسبة كبيرة من العرب، ولا سيما الشباب، غالباً ما يرتكبون «خطيئة» بحق لغة «الضاد»، وذلك بالتحدث، وأحياناً الكتابة بأسلوب «مستعرب»، لا هو عربي خالص، ولا هو أجنبي حقيقي، أسلوب أقرب إلى «الدوامة»، وأبعد ما يكون حتى عن «اللهجات» المحلية!

» «اتكلم عربي» حملة للحث على إتقان اللغة العربية في الجناح المصري بإكسبو | تصوير: زافير ويلسون

مشاريع إماراتية

ورغم ما يكتنف حاضر لغتنا العربية، من هموم وإشكالات، إلا أن هناك جهوداً حقيقية تبذلها الكثير من الجهات الرسمية في دول عربية عدة، وفي مقدمتها الإمارات، التي عمدت إلى تنفيذ الكثير من المشاريع الهادفة بمجملها إلى ترسيخ وتعزيز مكانة لغة «الضاد»، ومنها ما يتعلق بإطلاق الجوائز الخاصة باللغة العربية، وتخصيص مبالغ طائلة للفائزين بتلك الجوائز، إلى جانب «حزمة» الفعاليات والبرامج التي تنفذ في معرض إكسبو 2020 دبي، ومنها قمة اللغة العربية، والمؤتمر الوزاري الـ22 لوزراء الثقافة العرب، وغيرهما من الفعاليات الساعية بجد إلى تأكيد «عالمية» لغتنا العربية.

كما شهد إكسبو 2020 دبي، إطلاق مصر تطبيقاً إلكترونياً بعنوان «اتكلم عربي» في وسط الحدث العالمي، في مسعى يراد من ورائه، تنمية مستويات التعامل والتعاطي باللغة العربية، وتوسيع قاعدة الممارسين لها، ورفع مستويات التشويق بالنسبة للناطقين بها، وبما يسهم في رفع مكانة لغة «الضاد» إلى المستويات العربية المنشودة.

اقتراح «فيفا»

وفيما تتواصل الفعاليات في إكسبو دبي، بهدف تعزيز مكانة اللغة العربية، كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» النقاب عن اقتراح يرقى إلى مستوى التوصية باعتماد العربية، لغة خامسة في سلسلة أعمال وتعاملات جمهورية كرة القدم، التي تضم في عضويتها أكثر من 210 دول، وتدير منظومتها بأربع لغات ليس من بينها العربية.

الجناح

EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

جناح الكويت رؤية مستقبلية

زوار يستكشفون الجناح الكويتي | **تصوير: إبراهيم صادق**

الجناح

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

تلتزم دولة الكويت بالتنمية المستدامة لتأمين مستقبل آمن ومزدهر لاقتصادها، وبيئتها، ومدنها، وشعبها، ويروي جناحها في إكسبو 2020 دبي إرثها الحضاري، ويقدم فرصة مميزة للزوار لخوض تجربة مفعمة بالحياة يصبح فيها الزوار جزءاً من المعرض. يمثل ذلك نقطة رئيسية للمشاركة الاجتماعية في الجناح، والتعرف إلى ثقافة الشعب الكويتي، عبر تجربة حسية من الموسيقى والشعر والأغاني. ويلتقي في الجناح الماضي بالحاضر لتشكيل رؤية بعيدة المدى لمستقبل البلاد، ذلك المستقبل الذي تضع أُسسه دولة مرنة ومبتكرة في سبيل رفاهية شعبها بأكمله وتقديم رؤية الكويت للاستدامة. ويسلط الجناح الضوء على تاريخ الكويت الغني بوصفها ملتقى للحضارات والثقافات المختلفة. كما يعرج على انطلاقتها كدولة حديثة بعد اكتشاف النفط، ويركز على الكويت الجديدة التي تسعى وفق مبادئ الاستدامة إلى تعزيز بنيتها التحتية ومواردها البشرية، إذ تقدم الكويت في جناحها تجربة إبداعية إعلامياً وفنياً، كما تبرز المستوى الاقتصادي لديها وتطلعاتها المستقبلية في تعزيز مسيرة النمو والازدهار ضمن رؤية الكويت الجديدة. (دبي . وائل نعيم)

«العشرة الثامنة»

الثقافة صلة وهمزة

دبي-علي شدهان

الثقافة صلة بين الأمم، وهمزة وصل الشعوب، وجسر يربط جهات الكرة الأرضية، هي مفردة بالغة الإبهار والتأثير، ما إن تداعب المسامع، وتطرق المخيلات، وتلامس شغاف القلوب، حتى تنساب كلمات ومفردات ومصطلحات، تجارب ومعرفة وعلوم وتعليم وخبرات، كلها اجتمعت في «العشرة الثامنة» من أيام إكسبو 2020 دبي.

تعزيز الصلات

ولم يكن خافياً تجسيد أيام «العشرة الثامنة» من إكسبو 2020 دبي، معاني مفهوم الثقافة الراقية، عبر سلسلة فعاليات وأنشطة ومؤتمرات، ذهبت بمجملها باتجاه تأكيد أهمية الثقافة في بناء العلاقات، وردم هوة الاختلافات، ونبذ الخلافات، وتعزيز الصلات بين أبناء البشرية قاطبة، والتأسيس لمستقبل يكون فيه البشر أكثر أمناً وسلاماً وتوافقاً.

النسخة 22

ورغم تنوع الفعاليات والأنشطة التي شهدتها أيام «العشرة الثامنة» من إكسبو 2020 دبي، بشأن الثقافة تحديداً، إلا أن نجاح وزارة الثقافة والشباب في الإمارات، وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، باستضافة النسخة 22 من المؤتمر الوزاري العربي للثقافة، يعد النشاط الأبرز والأهم والأكثر تسليطاً على دور الثقافة في حياة الشعب العربي، في ظل مشاركة كوكبة من الوزراء، والمعنيين والمختصين والمهتمين بالشأن الثقافي العربي.

سفير الثقافة

وفي أجواء اتسمت بالطابع العالمي، ناقش المؤتمر دور الثقافة في الحياة، وحتمية القيام بمراجعة شاملة لذلك الدور، مع ضرورة إجراء التحديثات المطلوبة على مجمل المنظومة الثقافية العربية لمواكبة روح العصر، وتعزيز العلاقات مع ثقافات شعوب العالم، والعمل الجاد على إدراج الكثير من معالم التراث العربي، على لائحة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو»، ومناقشة برنامج «سفير فوق العادة» للثقافة العربية، وبحث واقع ومستقبل اللغة العربية باعتبارها العمود الفقري للثقافة العربية.

حوار صريح

ولم يقتصر النشاط الثقافي في «العشرة الثامنة» لإكسبو 2020 دبي، على عقد المؤتمر العربي الوزاري 22، فحسب، بل اشتمل على عقد قمة اللغة العربية، وجلسة حوار صريح مع نخبة من الشباب العربي بهدف تبادل الأفكار، ومناقشة التحديات، والبحث عن الفرص الجديدة الواعدة في العالم العربي، من منظور الشباب باعتبارهم ركيزة بناء الأوطان.

متطلبات المستقبل

كما زخرت «العشرة الثامنة» من إكسبو 2020 دبي، بنشاطات أخرى ترتبط بالجانب الثقافي، منها أسبوع المعرفة والتعلم بمشاركة قادة الفكر وصناع التغيير، والقمة العالمية للتعليم، وورش التعلّم التجريبي، والمؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، ومنتدى المعرفة بهدف الإعداد والتحضير الأمثل لمتطلبات المستقبل، وصولاً إلى جعل المعرفة قائدة للمجتمع الإنساني عبر ابتكار أفكار وحلول ناجعة.

جمع الشمل

ورغم سطوة «حزمة» الأنشطة ذات الطابع الثقافي والمعرفي والتعليمي، على مجمل «روزنامة» أيام «العشرة الثامنة» من إكسبو 2020 دبي، إلا أن ذلك لم يحل دون إقامة وتنظيم فعاليات متنوعة في شتى جوانب الحياة البشرية، وبما جعل قطار الحدث العالمي يسير بثقة عالية، واندفاع متصاعد نحو هدفه المنشود في جمع شمل أبناء العالم في دبي عبر فعالية تلبي رغبات وطموحات الجميع.

أداة الكتاب

لفتت الشيخة بدور القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، خلال المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي في إكسبو 2020 دبي، إلى أن الكتاب، يمثل أداة فائقة على إحداث التغيير العالمي المرتقب، عبر ترسيخ قيم الانسجام وتقبُّل الآخر، ما يتيح فهم الواقع الثقافي، والتعرف إلى هوية وتاريخ الشعوب.

شباب الخليج

ناقش منتدى شباب الخليج العربي، والذي عقد في جناح الشباب بإكسبو، رؤية الشباب في مرحلة ما بعد وباء «كورونا»، وبحث قضاياهم الحياتية، والتعرف إلى أولوياتهم المختلفة، مع التركيز على وحدة المصير، والتطلعات المشتركة التي تجمع الشباب في منطقة الخليج العربي.

قمة «ريوايرد»

شدد معالي حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم في الإمارات، في قمة «ريوايرد» للتعليم، والتي نظمتها «دبي للعطاء» بالشركة مع إكسبو، على أن التعليم في الإمارات، تصدر المشهد الحضاري، عبر سعي الوزارة إلى إحداث نقلة نوعية، وصولاً إلى تحقيق مفهوم التعلم مدى الحياة.

الأمم المتحدة

نوه الدكتور طارق القرق، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «دبي العطاء»، إلى أن توصيات قمة «ريوايرد» للتعليم، والتي عقدت في إكسبو، سترفع إلى الأمم المتحدة، لتكون مدخلاً لمواجهة أزمات التعليم، ورسم خارطة طريق جديدة لتطوير القطاع، في ظل مشاركة الجهات العالمية المعنية في القمة.

12 تريليوناً

تصدى جناح المرأة في معرض إكسبو 2020 دبي، لقضايا المرأة ذات التأثير العميق، وذلك بعقد جلسة ضمن فعاليات «المعرفة والتعلم»، والاستماع إلى وجهات نظر النساء في عملية صنع القرار، في ظل أن التعليم المتكافئ بين الجنسين، يسهم بـ12 تريليون دولار في مستوى النمو العالمي.

الحياة الصحية

أشار معالي عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، خلال احتفال منظمة الصحة العالمية باليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة، في إكسبو، إلى أن الوصول إلى جودة الحياة الصحية، يمثل هدفاً يتحقق بالتعاون المثمر، والعمل الجاد من قبل الجميع.

زيارة «البرغوث»

زار الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، السفير الدولي لإكسبو 2020 دبي، الحدث العالمي، وقضى لحظات جميلة وسط حضور رسمي، وتوافد حشود غفيرة من الزوار لالتقاط الصور مع اللاعب الملقب بـ«البرغوث»، والذي يحظى بجماهيرية واسعة.

90 دولة

كشف جاكايا مريشو كيكويتي، الرئيس التنزاني السابق، رئيس مجلس إدارة «الشراكة العالمية» للتعليم، عن إطلاق آلية تمويل بالتعاون مع مجموعة التنسيق العربية، لتغيير نظم التعليم في 90 دولة تحتضن مليار طفل وطفلة في 2020 و2025، وذلك خلال قمة «ريوايرد» في إكسبو.

يوم العربية

احتفى إكسبو، باليوم العالمي للغة العربية، في ذكرى صدور القرار التاريخي عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1973، والذي نص على إدخال لغة «الضاد» ضمن مجموعة اللغات الرسمية المستخدمة في العمل بالمنظمة.

عراقة «الكيمونو»

يبرز «الكيمونو»، باعتباره أعرق الأزياء اليابانية، وأكثرها عمقاً في تاريخ البلد الآسيوي، الذي كشف النقاب عن جانب من موروثه البشري في عرض أزياء نظمه جناحه على مسرح اليوبيل في إكسبو، لتسليط الأضواء على أنواع «الكيمونو»، وتفاصيله المرتبطة بالتقاليد والأعراف والحالة الاجتماعية لنساء اليابان.

بين قلبين

جمع إكسبو، بين قلبي عروسين سوريين، أصرا على أن يكون زفافهما من بوابة الحدث العالمي، أملاً بتوثيق لحظات الفرح والسعادة، من خلال تجمع دولي شهير يحظى بمشاركة هي الأوسع، وبتوافد زوار من مختلف أصقاع العالم.

سلطان الجابر يطلع على أجنحة 5 دول

» سلطان الجابر خلال زيارته للجناح المصري | وام

دبي-وام

زار معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أجنحة كل من المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المتحدة، وباكستان، وكوريا الجنوبية في إكسبو 2020 دبي، واطلع على ما تعرضه من ابتكارات وتقنيات وفرص اقتصادية وتنموية نوعية.

وبدأ معاليه جولته بزيارة جناح المملكة العربية السعودية، ثاني أكبر الأجنحة في إكسبو 2020 دبي، والمقام في منطقة «الفرص» تحت شعار «طموح بلا حدود»، حيث يسلط الضوء على مستقبل المملكة، كما يعكس تصميم الجناح تراث المملكة، وحاضرها المتنوع، وتطلعاتها لبناء مستقبل مزدهر، ومن خلال حفاوة الاستقبال يتعرف زوار إكسبو على المكونات الحضارية والتنموية المستمدة من القيم والتقاليد العربية العريقة.

كما زار معاليه جناح جمهورية مصر العربية بتصميمه المبتكر الذي يبرز تاريخ وحضارة ممتدة لآلاف السنين وصولاً إلى الحاضر، واطلع على التجربة ثلاثية الأبعاد التي يوفرها الجناح لزواره للتعرف على تاريخ مصر القديم وحاضرها المعاصر بما فيه من تطور عمراني ومشاريع سياحية ضخمة.

واستمع معاليه إلى شرح عن الفعاليات التي يستضيفها الجناح المصري من معارض متخصصة في الآثار والتعليم والاستثمار العقاري، بالإضافة إلى ورش عمل ولقاءات أعمال وصالونات ثقافية إلى جانب عدد الفعاليات الترفيهية والثقافية.

واطلع معاليه كذلك خلال زيارة جناح المملكة المتحدة، الذي يقام تحت شعار «الابتكار لمستقبل مشترك»، على الثقافة البريطانية وتعاونها مع الدول الأخرى لتطوير حلول للتحديات العالمية، مستمعاً إلى شرح حول تجربة المملكة المتحدة مع الابتكار وتعزيز أنماط التعاون مع مختلف دول العالم.

كما زار معاليه جناح باكستان، ضمن تجربة رقمية تفاعلية تستعرض في رحلة عبر الزمن الحضارة التاريخية وصولاً إلى العصر الحديث، وتلقي الضوء على التنوع والتقاليد الثقافية الغنية، والموارد الطبيعية، والإمكانات الاقتصادية في موطن إحدى أقدم الحضارات في العالم.

وزار معاليه كذلك الجناح الكوري والذي يصنف ضمن أكبر 5 أجنحة في هذا الحدث العالمي، والذي يحمل شعار «كوريا الذكية تنقل العالم إليك»، حيث يسلط الضوء على مكانة جمهورية كوريا في مجال الثورة الصناعية الرابعة من خلال أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وإنترنت الأشياء. واطلع معاليه على التجربة التفاعلية مع الزوار ضمن مبنى حركي يوفر بيئات واقعية وافتراضية، ضمن نمط حياة إبداعي قائم على أساليب التواصل الجديدة ووسائل التنقل المستقبلية التي تهدف إلى التحول نحو مجتمع أكثر ارتباطاً واتصالاً، مع إبراز التغيرات التي ستحدثها الابتكارات في العالمين الافتراضي والواقعي، وأهميتها في بناء مجتمعات المستقبل.

7 ملايين زيارة لـ«إكسبو» في 80 يوماً

تصاعد أعداد الزوار من خارج الدولة

دبي-عدنان الغربي

سجل «إكسبو 2020 دبي» 7 ملايين و167 ألفاً و591 زيارة خلال الفترة من 1 أكتوبر الماضي حتى 19 ديسمبر الجاري (80 يوماً)، وحقق الحدث الدولي أكثر من 809 آلاف زيارة في الأسبوع الأخير الذي شهد حضور الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم كرة القدم العالمية وسفير إكسبو، كما أسهمت العروض الموسيقية والترفيهية المتنوعة في تخطي عدد الزيارات حاجز الـ7 ملايين، ومنها الحفل الفني الكبير الذي أحياه النجم المصري محمد رمضان والعرض العالمي الحي للكهرباء المثير للإعجاب والذي يحمل عنوان «برينياك لايف - امتحان العقل» وغيرها من العروض الترفيهية الحية، والتي كانت مدعومة بالإقبال الحماسي على التذكرة الاحتفالية لإكسبو 2020 دبي.

إجراءات احترازية

وكشفت شونا ماكغي نائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» خلال الإحاطة الإعلامية أمس، عن تشديد الإجراءات الاحترازية حيث قررت إدارة إكسبو 2020 دبي زيادة عدد مراكز فحص كوفيد 19 من 3 إلى 4، واعتماد الفحوصات المجانية لكل الموظفين في الأجنحة والعاملين في الخطوط الأمامية والعاملين في مجال الترفيه بشكل دوري، وأضافت: نحرص على تلقي كل الموظفين والمتطوعين الجرعة الثالثة في أسرع وقت ممكن، مع ضرورة ارتداء الكمامة طوال الوقت.

وأوضحت نائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» أنه تم التعليق المؤقت لبعض الفعاليات الترفيهية التي تتطلب التقارب أو الاتصال المباشر بين العاملين مثل الاستعراضات والفنون الأدائية للفنانين المتجولين، وذلك كإجراء وقائي قصير الأجل.

وصرحت شونا ماكغي أن الزيارات من خارج الدولة شهدت نسقاً تصاعدياً خلال الفترة الأخيرة تزامناً مع بداية دخول الموسم السياحي ذروته في الإمارات.

من جهته أكد محمد الأنصاري، المتحدث الرسمي ونائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» استمرار تطبيق الإجراءات السابقة بخصوص سلامة الزوار، بإبراز ما يثبت تلقيهم التطعيم أو نتيجة سلبية لفحص «بي سي آر» لا تتجاوز مدتها 72 ساعة من موعد الزيارة مع الحرص على تطبيق إجراءات التباعد وارتداء الكمامات وتطبيق إجراءات التباعد وارتداء الكمامات. ومع تلقي أكثر من 90% من سكان الدولة اللقاح الكامل، تعتبر كوادر إكسبو 2020 دبي من موظفين ومشاركين دوليين ومتطوعين ومقاولين ومزودي خدمات من الملقحين بالكامل.

فحوصات

«كوفيد 19» مجانية لكل الموظفين والعاملين في الخطوط الأمامية

أسابيع الموضوعات

قدم أسبوع المعرفة والتعلّم، وهو أحدث أسابيع الموضوعات ضمن «برنامج الإنسان وكوكب الأرض»، قمة تعليمية عالمية نُظمت على مدار ثلاثة أيام، وعدداً من فعاليات المجلس العالمي، كما عُقد على هامشه فعالية تفاعلية حول التعلم التجريبي، بالإضافة إلى انعقاد منتدى أعمال حول تسخير المعرفة للاستعداد بشكل أفضل للمستقبل.

وأسهمت التحضيرات لموسم الأعياد، التي يجري العمل عليها على قدم وساق عبر كل أرجاء موقع إكسبو 2020، في بث روح موسم الأعياد في الأجواء المحيطة قبل تاريخ 25 ديسمبر، حيث تم إضاءة شجرة الكريسماس في ساحة الوصل ضمن حفل خاص نُظم بتاريخ 18 ديسمبر، كما نُظمت جملة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة وعروض التسوق المستمرة، بالإضافة إلى قائمة طعام كاملة تزخر بخيارات عديدة من الأطعمة والمشروبات الاحتفالية، كل ذلك من أجل رسم البهجة على وجوه الزوار.

7 أيام حافلة

وخلال الأيام السبعة المقبلة سيحتفل زوار إكسبو 2020 دبي بمجموعة من الحفلات الموسيقية الحية المتألقة يحييها كوكبة من الفنانين الدوليين، من ضمنهم الحفلة الغنائية الخاصة بكل من دينا ستارز والفرقة الفلسطينية Apo & The Apostles يوم 23 ديسمبر بحديقة اليوبيل)، والحفلة الخاصة بالفنان المصري تامر حسني التي سيحييها في (23 ديسمبر، حديقة اليوبيل)، وحفلة غريغوريان تشانت ونايا إيزومي في (24 ديسمبر، مدرج دبي ميلينيوم)، بالإضافة إلى العرض الخاص بجوقة لندن المجتمعية والذي سيُقدم على مدار يومين متتاليين.

بهجة الأعياد

وتستمر بهجة موسم الأعياد، حيث يستعرض المشاركون الدوليون في إكسبو 2020 التقاليد الاحتفالية لبُلدانهم مُضفين على طريقة احتفالهم بها هوية فريدة: ابتداء من رقاقات الثلج الورقية المطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد في جناح جمهورية التشيك، وصولاً إلى إحياء تقليد لوسيا الذي يعود إلى 400 عام والذي سيُقام بتاريخ 27 ديسمبر في جناح السويد. ومن المتوقع أن يشهد الحدث زيادة متواصلة في أعداد الزوار مع عرض التذاكر الاحتفالية لإكسبو 2020 المعروضة للبيع من الآن حتى نهاية شهر ديسمبر والتي ستمنح الزوار فرصة الدخول غير المحدود إلى فعاليات فصل الشتاء الرائعة مقابل 95 درهماً إماراتياً فقط.

وكيل دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي لـ« البيان »:

الإمارات ملتقى العالم

دبي-وائل نعيم

قال سعود عبد العزيز الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، إن إكسبو 2020 دبي، حقق العديد من المكاسب الاقتصادية الرئيسية في الإمارات، وهو ما انعكس إيجابياً في العديد من القطاعات مثل السفر والطيران والفنادق والضيافة والسوق العقارية من بين قطاعات أخرى. ويُعد هذا الحدث حافزاً لبناء العلاقات والتواصل بين الخبراء المحليين ونظرائهم الدوليين، لافتاً إلى أن إكسبو دبي رسخ مكانة الإمارات على الخارطة العالمية.

وأوضح في حوار مع «البيان» أن المعرض الدولي يقدم صورة شاملة حول التراث الثقافي المحلي الزاخر، ويعكس قيم التنوع والانفتاح على الثقافات الأخرى التي تشكل ركيزة أساسية ضمن رؤية الإمارات، امتداداً لمسيرة الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أدرك يقيناً أهمية بناء جسور تواصل مع الثقافات الأخرى كي تنهض الإمارات وتحقق تنميتها في مختلف المجالات. وتالياً نص الحوار:

«إكسبو 2020 دبي» يرسخ مكانة الإمارات على الخارطة العالمية | تصوير: سالم خميس

مكانة عالمية

كيف رسخت دولة الإمارات مكانتها كمركز دولي على خارطة استضافة المعارض والفعاليات العالمية؟ وهل نجاح الدولة في استضافة إكسبو 2020 دبي يُعد شاهداً على ذلك؟

تقدم الإمارات نموذجاً يُحتذى به في تحقيق التعاون وتضافر الجهود بين مختلف الأطراف، ولم يكن تحوّلها إلى مركز عالمي لاستضافة وتنظيم المؤتمرات والمعارض والفعاليات الدولية من قبيل الصدفة، إنما جاء ثمرة لجهودها الكبيرة. واليوم الإمارات باتت ملتقى للعالم، وأظهرت مستويات عالية من الجاهزية والاستجابة في مواجهة تداعيات الجائحة الدولية «كوفيد 19»، لذا أتوقع تنظيم المزيد من المعارض والمؤتمرات هنا في الإمارات خلال السنوات المقبلة.

كيف يدعم إكسبو 2020 دبي دولة الإمارات بشكل عام، على صعيد قطاع السياحة والضيافة؟

يشكل إكسبو 2020، والذي يستضاف لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ملتقى دولياً في مدينة دبي، حيث تشارك 191 دولة من جميع أنحاء العالم لتسليط الضوء على حضاراتها وإنجازاتها، مما يجعله نقطة التقاء رئيسية تجمع بين العارضين والزوّار من شتى بقاع الأرض. واستطاع، خلال أقل من 3 أشهر، أن يستقطب أكثر من 7 ملايين زائر، مما يعكس الانطباع الإيجابي.

وتكمن أهمية إكسبو 2020 دبي في دوره المتمثّل في رفع الوعي حول الإمكانات والمقومات التي تزخر بها دولة الإمارات، عبر قطاعات السياحة والضيافة، بوصفها وجهة جاذبة للزوار والسياح الدوليين، الأمر الذي يعود بالنفع ليس فقط على دبي، بل على جميع إمارات الدولة. ويبعد موقع المعرض حوالي ساعة واحدة من إمارة أبوظبي، مما يجعل من العاصمة الإماراتية وجهةً رائعةً للزوّار للقدوم إلى الإمارات والاستمتاع بمعروضها الاستثنائي.

كيف ترون الحوار الثقافي الذي يقدمه إكسبو 2020 دبي بين جميع دول العالم؟

يعيش تحت سماء الإمارات مجتمع متنوع يضم العديد من الثقافات المختلفة، وهذا ما يجعل الحدث استثنائياً يحمل دلالات وأبعاداً خاصة، لأنه يقدم أفضل تمثيل للعالم بمختلف حضاراته وثقافته. ولطالما كانت قيم التنوع والانفتاح على الثقافات الأخرى تشكل ركيزةً أساسيةً ضمن رؤية الإمارات، ومن هنا تبرز أهمية إكسبو 2020 دبي، الذي يجسّد تلك الرؤية ويعكس صور إرثنا العريق نحو تمكين المجتمع من خلال الفرص والتواصل ومشاركة المعارف وتحقيق النهضة معاً.

ما أهمية إكسبو دبي في رفد مسيرة التعافي خلال فترة ما بعد الجائحة؟

حقق إكسبو 2020 دبي بالفعل العديد من المكاسب الاقتصادية الرئيسية في دولة الإمارات، وهو ما انعكس إيجابياً في العديد من القطاعات مثل السفر والطيران والفنادق والضيافة والسوق العقارية من بين قطاعات أخرى. ويُعد هذا الحدث حافزاً لبناء العلاقات والتواصل بين الخبراء المحليين ونظرائهم الدوليين، مما يدعم ريادة الأعمال.

نموذج مثالي

ماهي الأسباب التي جعلت الإمارات مركزاً دولياً للفنون والثقافة والأعمال؟

نجحت الإمارات في تقديم نموذج مثالي للدول الأخرى، على صعيد تحقيق الشمول والتكامل والانفتاح، وهو ما يتجسّد في نسيجها المجتمعي الذي يضم أناساً من أعراق وأديان وثقافات مختلفة، وبالتالي باتت وجهة متنوعة وحاضنة للجميع.

وينعكس هذا النهج جلياً في المشهد الثقافي المحلي، بدايةً من متحف المستقبل، ومروراً بمتحف اللوفر أبوظبي، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، وصولاً إلى متحف زايد الوطني.

مكاسب
اقتصادية كبيرة في السياحة والسفر والضيافة والعقارات

ترجمة
رؤية الإمارات في تعزيز قيم الانفتاح على الثقافات

» سعود الحوسني

مدينة دبي للإعلام تستعرض للعراقيين مسيرة القطاع الناجحة

دبي-البيان

استقبلت مدينة دبي للإعلام، الوفد الإعلامي العراقي الزائر للدولة لحضور إكسبو 2020 دبي، وجاءت الزيارة في إطار مواكبة مدينة دبي للإعلام لفعاليات الحدث العالمي وإطلاع الوفود العالمية الزائرة على مقومات القطاع الإعلامي المتميز في دبي ومرتكزاته المبنية وفقاً لأفضل الممارسات عالمياً والمواكبة لآخر وأهم مستجدات التكنولوجيا المصممة لخدمة القطاع.

ترأس الوفد العراقي الدكتور علي المؤيد؛ رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات العراقية والوفد المرافق له والمكون من مديري الدوائر المختصة؛ والتنظيم الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات، وكان في استقبال الوفد ماجد السويدي، المدير العام لمدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستديوهات ومدينة دبي للإنتاج ومجموعة من المختصين في مجال الإعلام والإنتاج، إلى جانب مجموعة من المسؤولين عن مختلف القاعات الإعلامية ضمن المدينة.

وبهذه المناسبة، رحب السويدي بزيارة الوفد العراقي مثنياً على الدور الكبير والمهم للمؤسسات الإعلامية العراقية في ظل التحديات التي واجهت المنطقة والعراق بشكل خاص، وأكد حرص مدينة دبي للإعلام على مشاركة التجارب والخبرات مع مختلف الجهات المعنية بقطاعات الإعلام في المنطقة.

» ماجد السويدي خلال استقبال الوفد العراقي | البيان

وأطلع السويدي الوفد على المرافق المختلفة التي تضمها بيئة الأعمال المتكاملة والمتخصصة بقطاعات الإعلام وتطوير المحتوى، وقدم لهم استعراضاً موسعاً لتجربة المدينة الإعلامية في دبي وأهم محطات هذه المسيرة منذ تأسيسها في عام 2000.

وشهدت الزيارة، تبادل الرؤى للارتقاء بالمشهد الإعلامي العربي وسبل تطوير محتوى يرتقى لمستويات متقدمة من التنافسية والجودة.

انفتاح

ومن جانبه، قال المؤيد «العراق يشهد اليوم انفتاحاً كبيراً في مجال الإعلام، خاصة بعد عام 2003 وبرزت الكثير من وسائل الإعلام المختلفة، ونشط القطاع الخاص في مجال الإعلام»، وأشاد المؤيد بمشروع مدينة دبي للإعلام المخصص لخدمة مؤسسات قطاع الإعلام والصناعات ذات الصلة، ومنظومة العمل التي تتسم بمرونة الإجراءات، ما شكل نقطة جذب لأبرز المؤسسات الإعلامية والإعلانية العربية والعالمية، ما يجعل منها وجهة أعمال متكاملة ومحفزة للاستثمار في هذا القطاع، مؤكداً على ضرورة تبادل الخبرات، والعمل المشترك، ووضع أفضل الآليات التنظيمية من أجل الارتقاء بقطاع الإعلام في البلدين.

نيوزيلندا.. حلة بسيطة مصقولة بالإبداع

إعداد. فاتن صبح

«الرحلة داخل جناح بلادي في معرض إكسبو 2020 دبي أدخلتني تجربة عابقة بالعواطف انغمست فيها حالما انطلقت في فصول رواية تتحدث عما نكونه نحن كشعب وما الذي نفعله في هذه البقعة من الأرض وأين مكاننا من هذا العالم بالمعنيين الحرفي والمجازي»، الكلمات لرود أورام، الكاتب الصحفي في موقع «نيوزرووم» النيوزيلندي الإلكتروني المعني بالسياسة والشؤون والقضايا المحلية. وقال في تصريحات «لقد تركت الزيارة للجناح، الذي بلغت تكلفته 62 مليون دولار نيوزيلندي، انطباعات محفوفة بالعاطفة والتأثر». فالكاتب تذوق طعم «أوتياروا»، أو «أرض السحابة البيضاء الطويلة» باللغة الماورية لسكان نيوزيلندا الأصليين، في قلب الصحراء، حيث الرواية محبوكة بعناية وقوة تركت بما لا شك فيه تأثيرها المبهر على الزوار الـ 400 ألف أو أكثر للجناح. ولهذا السبب يعشق أورام معارض إكسبو العالمية، لأنها حسبما يقول تمنح كل خمس سنوات الفرصة لكل أمة لرواية قصتها.

» جانب من الجناح النيوزيلندي في «إكسبو 2020 دبي» | البيان

بساطة

ورواية نيوزيلندا تكرر مضمونها الجوهري في ثلاثة من معارض إكسبو عايشها أورام في اليابان وشنغهاي واليوم في دبي، حيث التحدث عن شعب خلاق يتسم بالاهتمام ويعيش في بلد فريد من نوعه. وفي حين يلفت إلى شعار إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل» والتركيز على ثلاثة محاور رئيسية هي الاستدامة والتنقل والفرص، يشير إلى أن جناح نيوزيلندا أصغر مما كان عليه في شنغهاي وأكثر بساطة وقد استند على تجربة سمعية بصرية مؤثرة وانغماسية، ووفقاً لرؤية أورام فتلك الرواية تخبرها نيوزيلندا للعالم بشكل مبسط ومصقول. وفي حين يقر بأن كل دولة تحيك النسيج الأبهى من صوفها تقديراً لإكسبو في واقع يعرفه الزوار ويتماهون معه بسعادة، فإن نظرته الخاصة تتخذ بعداً أعمق لتقول إن القصة المحكية في كل جناح تعبير عن توق الشعوب والأمم لما تطمح بأن تكون عليه.

وزيرة الهجرة المصرية لـ«البيان»:

الحدث الدولي رسالة نجاح من دبي إلى العالم

دبي-ميرفت عبدالحميد

أكدت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج أن احتضان دولة الإمارات هذا الحدث الاستثنائي والفريد من نوعه «إكسبو 2020 دبي»، يعكس الجهود المخلصة والمساعي المتواصلة، التي تقوم بها الإمارات قيادة وشعباً لتنظيم هذه التظاهرة العالمية، وتبنيها الابتكار والإبداع، الذي يجسد التطور والانفتاح على العالم.

وأضافت أن «إكسبو دبي» نجح في إيصال رسالته للعالم، خاصة في الظروف الراهنة التي يعيشها العالم بعد جائحة «كورونا»، التي وإن فرضت تأجيل تنظيمه لمدة سنة، لكنها لم تثن إرادة دبي عن إقامته بعد أن تهيأت لذلك أفضل الظروف، خاصة بعد أن أصبحت الإمارات واحدة من الدول الناجحة في السيطرة على انتشار الجائحة، وحصرها في أضيق نطاق.

مركز تلاقي الفرص

وأفادت خلال حوار خاص مع «البيان» بالجناح المصري الواقع بمنطقة الفرص في «إكسبو 2020 دبي» أن المشاركة في مثل هذا الحدث الأضخم بجناحها، يتمتع بخصوصية متميزة، لجهة وقوعه في جناح «الفرص» الذي يعتبر أهم منطقة في المعرض، وإلى جانب جناح دولة الإمارات، وهو ما يعكس أهمية مصر كمركز لتلاقي الفرص، لما تتميز به من خبرات وحضارة عريقة عبر التاريخ.

وأضافت: إن مصر تقدم نفسها من خلال هذا الحدث الدولي كوجهة استثمارية بما تتضمنه من مدن ذكية ومناطق صناعية والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، تحت شعار: «عراقة.. تعزز المستقبل»، بما يليق بمكانة مصر بين أشقائها العرب وبين دول العالم.

قناة تواصل

وبينت أن وزارة الهجرة تعتبر قناة للتواصل مع المصريين في الخارج، كما أنها تعد القناة الشرعية، التي من خلالها يمكن للشباب المصريين عرض تجاربهم وخبراتهم وطرح أفكارهم ومقترحاتهم، عبر منصات الوزارة سواء الإلكترونية عبر صفحتها على الفيسبوك أو الإيميل، وقالت: أتلقى كافة مقترحات وأفكار جميع المصريين بالخارج عبر الواتسآب بنفسي على مدار الساعة، مؤكدة أن الوزارة تفتح ذراعيها لكل من يريد أن يستثمر في وطنه أو يقدم له خدمة.

وأوضحت أن الوزارة تأخذ كافة المقترحات والأفكار على محمل الجد وتعمل على تنفيذها وتذليل العقبات أمام الشباب.

مبادرة
«اتكلم عربي» جاءت انطلاقاً من الحرص على دعم الضاد

مصر
تقدم نفسها من خلال إكسبو دبي كوجهة استثمارية

» نبيلة مكرم

وحول مبادرة «اتكلم عربي» بينت الوزيرة نبيلة أنها جاءت انطلاقاً من حرص الوزارة على دعم الضاد، التي كاد استخدامها يندثر بين بعض الأسر لا سيما بين الطبقات الغنية، بل قد يعتبر البعض أن الحديث باللغة العربية غير حضاري.

دور بارز

وشددت على الدور البارز للأسرة في المحافظة على اللغة والهوية العربية، وتكريس مكانتها بين النشء وإكساب الطفل مهارات لغوية سليمة، وتعزيز جوانب التميز في التحدث بالعربية وممارستها، واعتبارها مفخرة، كهويته، ولا يتبرأ منها ولا يفضل غيرها عليها، من أجل سلك دروب المعرفة، دون الدخول في صراع بين لغة وأخرى، فالمكان الأجدر للغتنا هو المركز الأول، لذا يجب إتقان العربية جنباً إلى جنب اللغات الأخرى.

وأفادت بأن «اتكلم عربي» تحظى بدعم رئاسي كونها نابعة من احتياج الأسر المصرية في الخارج لترسيخ وتعزيز اللغة الأم لدى أبنائهم، الأمر الذي دفع وزارة الهجرة إلى أن تأخذ على عاتقها مهمة النهوض بلغة الضاد لدى أبناء المصريين في الخارج، وحمايتها من خلال مثل هذه المبادرات في سبيل حفظ اللغة العربية، والاهتمام بها، وإيماناً من الوزارة بأهمية اللغة كحاضن أساسي للهوية الوطنية.

وأكدت أن اهتمام جمهورية مصر العربية، ممثلة في وزارة الهجرة، بشبابها في الخارج سواء من الجيلين الثاني أو الثالث، وأيضاً من الدارسين في الخارج، يهدف أساساً إلى ربطهم بالوطن، وتقديم العون والمساعدة اللازمة لهم في كل المجالات وتعميق روح الولاء والانتماء وخلق رابطة وثيقة مع وطنهم الأم، وأيضاً حمايتهم من تيارات التطرف والعنف والإرهاب التي غالباً ما تستهدف استقطاب تلك الشريحة المهمة من الشباب بأفكار ومفاهيم مغلوطة.

لم الشمل

وأفادت بأن مبادرة «الذرية الصالحة» التي أطلقتها وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، بالتعاون مع «وحدة لم الشمل» بالأزهر الشريف، تهدف إلى الحفاظ على الأبناء المصريين بالخارج من الخلافات الأسرية، من خلال تحقيق تسوية لأي خلافات أسرية للمصريين الموجودين خارج حدود الدولة المصرية.

الجيل الثاني والثالث

ونوهت بأن الوزارة تتلقى كثيراً من الاستفسارات والشكاوى التي نحاول حلها للتأكيد للمصريين بالخارج أن الدولة تقف معهم، وأن الوزارة تهتم بشكل كبير بالجيل الثاني والثالث للمصريين في الخارج، حيث إن هؤلاء يحتاجون إلى أواصر التواصل.

» تصوير: غلام كاركر

بدر العنزي لـ«البيان»: 1.1 مليون زائر لجناح الكويت

«إكسبو» أكبر مهرجان للإبداع الإنساني

دبي-وائل نعيم

كشف الدكتور بدر العنزي مدير جناح الكويت، لـ «البيان» أن عدد زوار الجناح الكويتي بلغ منذ بداية إكسبو 2020 دبي حتى اليوم أكثر من مليون و100 ألف زائر. ونوه بأن إكسبو دبي هو أول معرض عالمي يقام في منطقة الشرق الأوسط، وأول إكسبو تستضيفه دولة عربية، وهو أكبر مهرجان للإبداع الإنساني، حيث يوفر منصة لتعزيز الإبداع والابتكار والتعاون على مستوى العالم، ويشير العنوان والرسالة العامة لهذا الحدث الدولي إلى حاجتنا العالمية للعمل معاً من أجل إلهام الأجيال المقبلة.

وقال: تشارك دولة الكويت في المعرض الدولي بأكبر جناح لها من بين جميع أجنحتها المشاركة في دورات المعرض السابقة، مشيراً إلى شعار الجناح الكويتي «كويت جديدة: فرص جديدة للاستدامة»، يترجمه مشهد متكامل يعكس الإرث الحضاري والإنساني ويسلط الضوء على التاريخ والتقاليد والنمو والازدهار ومسيرة التنمية المستدامة لدولة الكويت. كما يؤكد الشعار على تقدم البلاد، عبر اصطحاب الزوار في رحلة زمنية من الماضي إلى الحاضر، وتزود الزائرين بلمحة عن المستقبل من خلال رؤية الكويت الجديد 2035.

» جناح الكويت يصطحب الزوار في رحلة عبر الزمن | تصوير: ابراهيم صادق

مميزات

وأشار إلى أن جناح الكويت أكثر جناح استقبل زواراً في موقع الاستدامة ويمتاز بموقع استراتيجي يطل على 3 ممرات وأضخم جناح في منطقة الاستدامة، لافتاً إلى أن الترويج للجناح من خلال المقابلات والتقارير الإعلامية التي أجرتها وسائل الإعلام في الإمارات كان لها الأثر الكبير في زيادة شغف الجمهور لزيارة جناحنا إلى جانب التنوع الكبير في المحتوى الذي يتضمنه جناح دولة الكويت في المعرض العالمي.

» بدر العنزي

مشاركة

وأوضح الدكتور بدر العنزي أن الهدف من المشاركة في إكسبو دبي يتمثل في حرص دولة الكويت على التواجد بالمحافل الدولية بهدف عرض المشاريع الاستراتيجية والمبادرات المحققة لأهداف التنمية حسب رؤية الكويت 2035، كذلك أن المشاركة بهدف دعم جهود دولة الإمارات في نجاح هذه التظاهرة العالمية، وقال: «لدينا إيمان راسخ بأن نجاح الإمارات في استضافة وتنظيم الحدث بشكل متميز هو نجاح لدولة الكويت ولكل الدول العربية، ونهدف أيضاً من المشاركة إلى شرح الإرث الجغرافي والحضاري وإبراز مساهمات الكويت المجتمعية، والترويج بغية جذب الاستثمارات الخارجية عبر البيئة الملائمة الموجودة في دولة الكويت، وإيصال صورة الكويت وأهدافها عبر نشر السلام والأمن الدوليين».

تنوع كبير

ولفت الدكتور بدر إلى أن التنوع الكبير في محتوى جناح الكويت جعل إقبال الجمهور كبيراً لزيارة جناح الكويت من زوار محليين وشغف خليجي وعربي ودولي، من خلال رحلة تزود زوار الجناح بلمحة عن التاريخ الغني للبلاد عند مفترق طرق الحضارات لتتشعب بسلاسة وتربط بين عدد لا يحصى من جوانب البلاد، في محاولة لتقديم دولة الكويت بشكل شامل للزائر.

الفيلم نتاج برنامج «روائع» التابع لوزارة التربية والتعليم

» نايلة الخاجة مع فريق العمل في كواليس تصوير فيلم «العيالة» | من المصدر

«العيالة» وثائقي يسرد تاريخ الرقصة

دبي-غسان خروب

على التراث والفنون الشعبية، فتحت المخرجة الإماراتية نايلة الخاجة عينيها، لتسير على خطى الأجداد وأولئك الذين يذوبون عشقاً في الفنون الشعبية، ولأجلهم سعت نايلة الخاجة إلى تقديم فيلمها الوثائقي «العيالة»، الذي آثرت أن تقدم عرضه الأول في أحضان معرض «إكسبو 2020 دبي»، لتكشف من خلاله عن ملامح تاريخ فن «العيالة»، الذي يكاد يشكل العمود الفقري للفنون الشعبية في الإمارات، بوصفه فناً جميلاً له حضوره الخاص على الساحة المحلية، وفي كل المناسبات.

فكرة الفيلم الوثائقي الجديد، الذي أطل على الشاشة الكبيرة في مدرج تيرا، بحضور معالي حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، نبعت من خلال مبادرة رحلة اكتشاف المواهب «روائع» التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم، وسعت من خلالها إلى تعريف الطلبة بروائع الفنون، بدءاً من الفن السابع وليس انتهاءً بالموسيقى والفنون التراثية والشعر والمسرح، بوصفها تمثل أعمدة الثقافة الأساسية.

إرث

«العيالة» نتاج «روائع السينما»، والتي تولت نايلة الخاجة الإشراف عليها، إلى جانب مهمة إنتاج العمل الذي لعب الطلبة دور البطولة في كواليسه ومواقعه المختلفة، كما تولوا دفة إخراجه بالكامل.

«للفنون الشعبية مكانة خاصة في قلوبنا جميعاً، فعدا عن كونها تمثل جزءاً من إرثنا، فهي تشكل أيضاً هويتنا الثقافية الخاصة»، بهذا التعبير آثرت المخرجة نايلة الخاجة أن تبدأ حديثها عن فيلم «العيالة»، قائلة: «اختيارنا لفن العيالة، لسرد تاريخه، جاء نابعاً من انتشاره بيننا، وتواجده الدائم في كل المناسبات المحلية، ولذلك فضلنا أن نسلط الضوء على تاريخه وبداياته واستعراض ملامح تطوره التاريخي، كواحد من الفنون التي تمتلك قيمة عالية في الإمارات»، وأضافت: «بتقديري أن أبناء الجيل الجديد، لا يعرفون الكثير عن تفاصيل فن «العيالة» وأهميته ومكانته، ولذلك اعتبر هذا العمل بمثابة بقعة تضيء على هذا الفن، وتقدمه بطريقة جميلة وجديدة، قادرة على جذب عيون أبناء الجيل الجديد، وبتقديري أن تولي الطلبة بأنفسهم العمل على هذا العمل، قد أسهم أيضاً في تعزيز قيمة هذا الفن الشعبي في نفوسهم، بوصفه إرثاً حضارياً وثقافياً يمثل جزءاً من هويتنا الثقافية».

» من فريق عمل فيلم «العيالة» | من المصدر

تقاليد

تصوير مشاهد العمل تمت في أحد المواقع التراثية، وضمن بيئة إماراتية خالصة، فيما توسدت المشاهد موسيقى شعبية وشلات لا يزال صداها يرن في ذاكرة أبناء الإمارات، الأمر الذي أسهم في تقديم عمل وثائقي يمتاز بثقل وزنه وبأهميته. وفي هذا السياق، أوضحت نايلة: «إنتاج هذا العمل وتصويره يحتاج إلى بيئة تمتاز بطابعها المحلي، كما يحتاج إلى التركيز على نوعية الإيقاع وتفاصيل الرقصة التي تصاحب فن «العيالة»، وما يرافقها أيضاً من تقاليد خاصة، وحركات تعكس مدى حضورها في المجتمع الإماراتي»، وأضافت: «أعتقد أن مشاركة الطلبة في العمل على هذا الفيلم، كان له أبعاد مهمة، فإلى جانب تعريفهم بتقنيات الفن السابع، فقد فتح عيونهم على فن «العيالة» وأهميته في الذاكرة المحلية»، مشيرة في السياق، إلى أهمية تعليم الطلبة وتدريبهم على فنون السينما، بوصفها طريقة لتوثيق الحياة وما تحمله من حكايات مختلفة.

من جهة ثانية، بينت نايلة أن عرض الفيلم الوثائقي «العيالة» في معرض «إكسبو 2020 دبي» يعد فرصة جيدة لتعريف زوار المعرض بتفاصيل هذا الفن الشعبي وما يمتلكه المجتمع الإماراتي من حكايات. وقالت: «أعتقد أن المعرض الدولي يمثل مساحة جيدة لنا جميعاً لتقديم ثقافتنا وتراثنا وفنوننا أمام العالم أجمع، وتقديمها لهم وتعريفهم بتاريخها وتراثها، وأعتقد أن هذا الفيلم إلى جانب ما تقدمه الفرق الشعبية من عروض على الأرض، يساعدنا كثيراً في تعزيز هذا الفن والمحافظة عليه».

يوم التضامن الإيطالي.. دعوة عالمية للتنمية

دبي-رحاب حلاوة

أطلق يوم التضامن الإيطالي من إكسبو 2020 دبي، دعوة عالمية لتعزيز التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، بعد التأثيرات التي أحدثتها جائحة كوفيد 19 في أهداف التنمية المستدامة الـ17، ومنها زيادة الفقر، واتساع الفجوة بين الجنسين وعدم المساواة الاجتماعية، وتفاقم العلاقة المتبادلة بين التأثير البيئي والطوارئ الصحية، والحرمان من التعليم والتدريب، وانخفاض الدخل والعمالة.

ويندرج يوم التضامن الإيطالي الذي ينظمه جناح إيطاليا في إكسبو 2020 دبي ضمن نطاق خطة الأمم المتحدة 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، مع التركيز بشكل خاص على أولئك الذين يتعاملون مع العدالة الاجتماعية والعدالة بين الأجيال والمساواة بين الجنسين ومكافحة الفقر وآثار عمليات الاستثمارات في المجتمع وعدم المساواة، وسيشهد يوم التضامن الإيطالي مبادرات تهدف إلى تعزيز وتجديد الشراكات حول قضايا التضامن والتعاون الدوليين وبشأن المسائل المتعلقة بإعادة البناء الاجتماعي، بدءاً من القطاع الثالث، على أساس أشكال التضامن الأفقي جنباً إلى جنب مع الأشكال التقليدية للتضامن الرأسي. كما يوفر فرصة للترويج لعمل دعوة دولية بناء على القيم المنصوص عليها في صندوق الاتحاد الأوروبي للجيل القادم والموضحة في (خطة التعافي الوطني والقدرة على الصمود) التي أطلقتها الحكومة الإيطالية (باستثمار قدره 20 مليار يورو على أساس نموذج التعاون التجاري بين القطاع الثالث - العام - الخاص).

تمويل واستثمارات

ويكشف الحدث عن دور التمويل والاستثمارات المؤثرة في دعم عمليات التنمية والابتكار والإدماج الاجتماعي دفعة واحدة، كما ستعمل مبادرة إيطاليا أيضاً على إشراك الشباب ليكونوا جزءاً نشطاً من النقاش من خلال جلسة مخصصة للشباب لخلق مناقشات طلابية دولية ليوم واحد حول موضوع تعزيز التضامن كأداة لتعزيز التعاون الدولي والتنمية المستدامة، كما أنه يتيح للمشاركين فرصة فريدة إلى حد ما لتبادل الأفكار والمعرفة حول الدور الأساسي للعلاقات بين الأجيال في بناء مجتمع عالمي أكثر تماسكاً ومساواة.

» جلسة حوارية تسلط الضوء على التضامن في الجناح الإيطالي بـ«إكسبو» | تصوير: إبراهيم صادق

إلينا بونيتي: «إكسبو» ساحات تعليمية مفتوحة

وقالت إلينا بونيتي، الوزيرة الإيطالية للأسرة وتكافؤ الفرص: إن «معرض إكسبو 2020 دبي يعزز التعاون الدولي والحوار بين العائلات والدول ويكشف عن الثقافات لذلك يمثل منصة دولية متكاملة، ويعتبر ساحات تعليمية مفتوحة من خلال ورش العمل التي ينفذها للطلاب من جميع أنحاء العالم».

وعبرت عن سعادتها للاحتفاء بيوم التضامن الإيطالي الذي نظم في هذا المحفل الدولي الذي يدرك مدى إلحاح الوعي الجماعي أو الحاجة إلى التعاون معاً لحل التحديات المستقبلية، مفيدة بأن تحقيق التعافي الكامل لاقتصادنا، يحتاج إلى حماية أكثر لضمان تكافؤ الفرص للجميع .

تضامن وتكافل

من جهتها، قالت الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية في وزارة تنمية المجتمع حصة عبد الرحمن تهلك: إن «تطلعات دولة الإمارات لمستقبل التنمية الاجتماعية تقوم على التضامن والتكافل والشراكة والتعاون، التي تعتبر المبادئ العامة للدولة، حيث تمثل الوزارة القطاع الاجتماعي برؤية «من الرعاية إلى التنمية»، وبمبدأ «الأسرة المتماسكة... مجتمع متماسك».

وأردفت: تنعكس جهود الإمارات ومشاركتها في تعزيز التنمية وتمكين الإدماج المجتمعي من خلال الشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني والمؤسسات والجمعيات ذات النفع العام، التي تستهدف كافة شرائح المجتمع ، كما أن هناك أكثر من 500 منظمة غير ربحية تمثل مؤسسات القطاع الثالث والمجتمع المدني، بما في ذلك الجمعيات والمؤسسات المدنية ذات المصلحة العامة وصناديق التضامن الاجتماعي، وتعمل معاً وبالشراكة مع وزارة تنمية المجتمع كحكومة عليا الوكالة، في إطار تنسيق وتكامل الأدوار، برؤية موحدة لدعمها في عملية التنمية الاجتماعية المستدامة، وتحقيق أفضل نوعية حياة ممكنة لمختلف شرائح المجتمع.

37 خطة استجابة لـ«الشؤون الإنسانية» في 2021

17 مليار دولار لمشاريع العمل الإنساني العالمي

دبي-رحاب حلاوة

كشف مختار فرح مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الإمارات، عن تنفيذ 37 خطة استجابة لمكتب «الشؤون الإنسانية»، في 60 دولة خلال عام 2021، مشيراً إلى أن الدول المانحة، قدمت أكثر من 17 مليار دولار لمشاريع العمل الإنساني العالمي. جاء ذلك، خلال احتفالات مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، بذكرى تأسيسه الثلاثين، منذ بداية تقديمه المساعدات الإنسانية الطارئة من الأمم المتحدة. وقال فرح: إن الذكرى السنوية للمكتب، والذي أصدرته الجمعية العمومية في عام 1991، والذي يهدف لتعزيز وتنسيق المساعدات الطارئة الإنسانية للأمم المتحدة، ووضع القرار إطاراً للمساعدات الإنسانية، فضلاً عن مجموعة من المبادئ التوجيهية لدعم المكانة القائمة لمنسق الأمم المتحدة للإغاثة في الكوارث، وإعادة تسميته «منسق الإغاثة في الطوارئ». وأكمل أن احتفالنا من قلب إكسبو 2020 دبي، له دلالة خاصة، وخاصة أن دولة الإمارات، تقدم العديد من المساعدات الإنسانية في كافة المواقف والأحداث العالمية، حيث تعد الإمارات من أوائل دول العالم المانحة للمساعدات، على اختلاف مستوياتها على مستوى العالم، وذلك نابع من الثقافة الوطنية، في أهمية أن يكون هناك دور لدولة الإمارات في مساعدة شعوب العالم التي تحتاج للدعم والعون، وإغاثة الدول التي تعاني من كوارث وأزمات، نتيجة الفقر أو الحروب أو غيرها. وذكر أن الإمارات تحتل المركز الرابع بين الدول المانحة للصندوق المركزي للطوارئ، وهو الصندوق الذي يمد حبل النجاة لأولئك الواقعين ضحيةً لحالات الكوارث الطبيعية والنزاعات، وقد وصل إجمالي مساهمتها منذ عام 2006، عند إنشاء الصندوق حتى يومنا هذا، أكثر من 1.20 مليون دولار أمريكي. وتابع أن الإمارات دعمت الأزمات الإقليمية، فهي تحتل المركز الثالث بين أكبر 10 مانحين للأزمة اليمنية، حيث تبلغ مساهمتها لهذا العام، أكثر من 64.231 مليون دولار، بإجمالي يزيد على 4 مليارات دولار أمريكي منذ بداية الأزمة، وذلك من أجل تمكين الجهات الإنسانية من تقديم المساعدة المنقذة للحياة، في مجالات الصحة والغذاء، وخدمات الحماية والتعليم وغيرها. كما دعمت الإمارات، الاستجابة الإنسانية في بلدان أخرى، مثل سوريا والعراق ولبنان وفلسطين.

» جانب من معرض الصور في جناح الأمم المتحدة بـ«إكسبو» | البيان

» مختار فرح

60 دولة

وأوضح أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يوجد في 60 دولة في أنحاء العالم، ويعمل موظفوه على تقديم المساعدة للمجتمعات المتضررة من الأزمات، لمساعدتها على التأقلم والتعافي، لكن التحديات ضخمة، والمشاكل معقدة، ففي معظم حالات الطوارئ، تقوم عدد كبير من المنظمات بتقديم الإغاثة بعدة طرق مختلفة. وهذا هو السبب في أن التنسيق ضروري، فهو يساعد على منع الثغرات في توزيع المساعدات، وتجنب الازدواجية المهدرة للموارد.

وذكر أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، يعمل على ضمان حصول المنظمات الإنسانية على المعلومات والموارد التي تحتاجها، لتقديم المساعدة الحيوية بفعالية، وفي ضمان وصول مساعداتهم الإنسانية، بما في ذلك الغذاء والمياه والنظافة الصحية والمساعدة الطبية والمأوى، من أجل الوصول الآمن للأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها. كما نقوم بالتفاوض لإيصال المساعدات للأشخاص المحاصرين في أماكن خطرة، أو يصعب الوصول إليها، ولهذا، نحشد العالم للمساعدة في إنقاذ الأرواح. وأضاف: في بداية عام 2021، احتاج حوالي 239 مليون شخص، إلى مساعدات منقذة للحياة، إذ يؤدي الصراع والنزوح والأمراض الوبائية، وأزمة المناخ المتسارعة، إلى ارتفاع هذا العدد كل عام، فالعالم لم يواجه قط مثل هذا العدد من الأزمات، ولم يكن هناك أبداً مثل هذا العدد الكبير من الأرواح المعرضة للخطر..

ومع الاستمرار تزايد الاحتياجات الإنسانية، أطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها، في الثاني من ديسمبر 2021، تقييمهم السنوي عن كيفية تخفيف المعاناة في 2022، وخطتهم لتحقيق ذلك في جميع أنحاء العالم، سيحتاج ما مجموعه 274 مليون شخص، المساعدة والحماية الطارئة في 2022، بزيادة قدرها 17 في المئة، مقارنة بوقت إطلاق اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي في 2021.

تعاون أوتشا

وقال إن التعاون بين أوتشا ودولة الإمارات، بدأ منذ عام 2011، حيث يعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في دولة الإمارات، وهناك تعاون مثمر بين حكومة دولة الإمارات، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مفيداً بأن الإمارات، متمثلة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، والهلال الأحمر الإماراتي، لعبت دوراً في حل الأزمات الرئيسة حول العالم، من خلال تقديم استجابة سريعة لدعم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة من الحكومة.

تحف فنية للبولينج بأيادي 20 من ضحايا الاتجار بالبشر

دبي-رحاب حلاوة

لم يغفل المحفل الدولي، إكسبو 2020 دبي، عن إظهار الدور الإنساني الداعم لضحايا الاتجار بالبشر، إذ قدم نموذجاً لعمل فني جماعي لنحو 20 ضحية اتجار بالبشر من مختلف الجنسيات من الذين تم إيواؤهم ضمن برامج مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية- إيواء لمساعدة النساء على التعافي.

ويظهر العمل في 10 قطع بولينج في الحجم البشري مصنوعة من الألياف الزجاجية تم تزيينها بالأكريليك والسراميك والفسيفساء، بالإضافة إلى التطريز والخياطة والحياكة وأعمال الكوروشيه، وبجانب القطع تم وضع كرة مكتوب عليها كلمة «الحياة» لتجسد تلك التحف المتكاملة تجارب ضحايا الاتجار بالبشر، وتعكس نظرتهم لأنفسهم بعد النجاة واستعادة الثقة والكرامة والاستقرار النفسي.

وتمثل هذه القطع ثلاثية الأبعاد السمات الفريدة الخلفيات أو الثقافية أو العرقية أو الفئات العمرية المختلفة، وانعكس ذلك على التصاميم واختيار الألوان المتنوعة بين الفاتح والغامق، بالإضافة إلى تزيينها بزينة تظهر جنسياتهم وألسنتهم التقليدية، كما قرر عدد من الضحايا وضع المكياج على القطع، بينما اختارت أخريات المظهر البسيط، وتمثل كل قطعة الحال النفسية التي تمثل كل تجربة فردية.

ويبرز العمل أهمية العلاج باستخدام الفن، حيث آمن الفنانون حول العالم بالمزايا العلاجية للفن وقدرته على تحسين الحالة الصحية والعقلية وعلاج الاضطرابات النفسية، ويمكن للناس استكشاف أفكارهم وعواطفهم باستخدام المواد والأدوات التي تصنع نماذج وتحفاً فنية معبرة وفريدة من نوعها دون الحاجة للكلام، وكان الفن وسيلة أساسية لإعادة تأهيل ضحايا الاتجار بالبشر ضمن برامج مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية- إيواء لمساعدة النساء على التعافي، ومن هنا جاءت فكرة قطع البولينج للفنانة جنيفر سيمون التي نفذته بالشراكة مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، حيث عملت الفنانة مع 20 ضحية اتجار بالبشر من مختلف دول العالم، من النساء والأطفال لأكثر من عامين على التخطيط ورسم وتزيين وتطريز القطع الفنية، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يمسك فيها معظم ضحايا الاتجار بالبشر فرشاة للرسم.

ويشمل العلاج بالفن جانبي العمل الإصلاحي وإعادة التأهيل، ويعتمد على استخدام الفنون البصرية لمساعدة المرضى، حيث يمنح «العلاج بالفن» أساليب عده لإعادة التأهيل والممارسة العلاجية، وذلك باستخدام الفن كأساس.

ويعمل العلاج بالفن على استخدام الإبداع البصري للمريض، والذي ينطوي على تفاعل ثلاثي الاتجاه موجه بين المريض وعمله والمعالج، كما يساعد على التعبير عن التجارب السابقة أو الحالية التي يصعب على الشخص توصيلها بالكلمات. وتهدف الأساليب الفنية العلاجية إلى خلق تطور متناغم للشخصية من خلال تشكيل قدرة التعبير عن الذات والمعرفة. من موقف أتباع التحليل النفسي الكلاسيكي، تعتبر آلية التسامي هي الأداة المحورية للتأثير النفسي التصحيحي في العلاج بالفن.

ويساعد الفن بشكل رمزي بشكل خاص على إعادة إنشاء حالة تعارض مؤلمة، ويسمح للأشخاص بإيجاد طرق لحلها عن طريق تحويل المواقف المؤلمة الذين مروا بها إلى قدرات إبداعية تظهر في أعمال فنية، ويرتبط ذلك بالمظهر التفاعل الجمالي، والذي يسمح للأشخاص بتعديل التأثير من السلبي إلى الإيجابي.

» جانب من المعرض | تصوير: سالم خميس

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الغاف

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

بهجة

أطفال يشاركون بفرح خلال استعراض في أحد شوارع «إكسبو 2020 دبي» استعداداً لأعياد الميلاد ورأس السنة. | تصوير: إبراهيم صادق

حيّاكم

» إيمان المهيري

صوب المجرة

ما تقدمه دبي من روعة وإبهار أصبح حديث الساحة العالمية والمنصات الرقمية، مع كل نجاح استثنائي تعانق السحب، هنا الإبداع له كلمته الفارقة عن باقي المدن، الروزنامة حافلة بذلك الطابع المتميز والنجاح دون شك مضمون، ودبي عند الوعد مع كل انطلاقة وعودة، مثبتة أنها الأكثر استعداداً والأسرع عالمياً وسط كم التدفق السياحي المصاحب لأحداثها. ينتهي إنجاز وتتبعه دبي بإنجاز آخر، وتسابق الوقت قبل أن يسبقها بخطوات نوعية معززة لمكانتها الريادية رافعة لتنافسيتها وجاذبيتها الاقتصادية والسياحية.

ولا يزال إكسبو 2020 دبي مواصلاً رحلة نجاحاته في جذب أكبر الأعداد من الزوار من كافة بقاع الأرض متخطياً حاجز الـ6 ملايين زيارة بعد مرور 73 يوماً على افتتاحه في شهر أكتوبر الماضي. وذلك بفضل زخم الأحداث والمؤتمرات المصاحبة، إضافة إلى الفعاليات المتنوعة من العروض الترفيهية والفعاليات الرياضية، إلى عروض الموسيقى العالمية، والاحتفالات بالأيام الوطنية للدول، تجارب ثرية تتناسب ومختلف الأعمار والأذواق. والأيام المقبلة تبشر بالمزيد للزوار مع الأجواء الرائعة وقرب موسم العطلات.

والعنوان العريض تتصدره وتيرة التسارع في إكسبو 2020 دبي الرامية لطرق مزيد من الأبواب لإيجاد أفضل الحلول للتحديات العالمية الأبرز مثل قضايا البيئة والطاقة والتعليم والصحة والفقر، عبر الابتكار والفكر الخلاق، لصنع روافد جديدة تدعم مسار التقدم الإنساني على كافة الصعد وتمنح البشر آمالاً متجددة في مستقبل حافل بالفرص، من خلال تسخير العلوم والتكنولوجيا المتقدمة لخط ملامح المقبل بتحولاته الجبارة والهائلة. مواكبة ترتكز على التعاون والشراكة في طرح مبادرات ومشاريع استراتيجية كبرى لبلوغ أهداف المرحلة القادمة، بكل تحدياتها وسرعة تطوراتها، بتوجهات فارقة عن الحالي.

فعاليات «إكسبو»

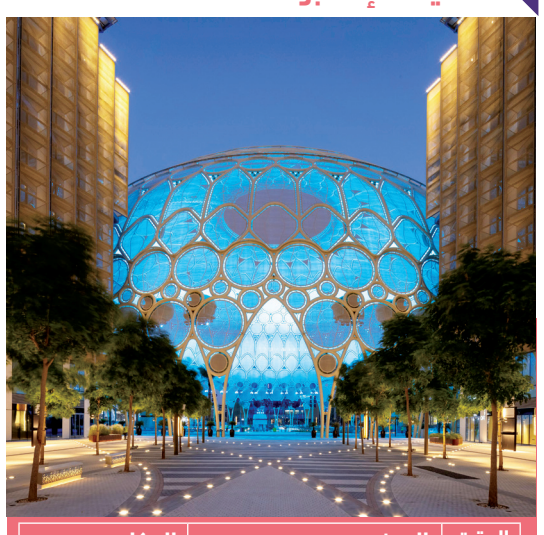

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني لجمهورية توغو	ساحة الوصل
11:10	عرض راقص / الأرجنتين	ساحة 2020
16:15	العيد الوطني لجزر سليمان	ساحة الوصل
17:00	احتفالات الكريسماس / الهند	مدرج دبي ميلينيوم
غداً		
10:15	اليوم الوطني لطاجيكستان	ساحة الوصل
13:00	تدويل التعليم العالي في مصر: التحديات والفرص	جناح مصر
14:00	مهرجان بوتسوانا الموسيقي	مدرج تيرّا
16:15	اليوم الوطني لأنغولا	ساحة الوصل

قصة خبرية

ملامح مستقبل بيئة العمل

دبي-البيان

قدّم فريق هيرمان ميلر للأبحاث والتحليل وجهات نظر لم يسبق لها مثيل حول بيئة العمل في عام 2022 وما دونه، وذلك في معرض دبي إكسبو، حيث كشف عن أن 76% من العاملين في مجال المعرفة يسعون إلى مزيد من المرونة في مكان عملهم، بينما 93% يرغبون في مزيد من المرونة في كيفية أداء العمل.

ومع التركيز المتمحور حول المستقبل والابتكارات في مجال الحوسبة الكمّية، والطاقة المستدامة، وما إلى ذلك، شكّل جناح الولايات المتحدة الأمريكية المكان المثالي لاستضافة هذه الفاعلية الحصرية التي حضرها أكثر من 70 من عملاء هيرمان ميلر المميّزين، جنباً إلى جنب مع رواد الهندسة والتصميم، وممثّلي القطاع من جميع أنحاء المنطقة، ليكونوا جميعاً أول من يطلّع على أحدث وجهات النظر من طليعة خبراء التفكير التصميمي المتعلّق ببيئة ومستقبل العمل.

وخلال حلقة النقاش، عرض ديفيد سواريز ريك الصناعات في القطاع الصحي بيانات وإحصاءات قيّمة من استطلاع حول «العودة إلى العمل» أجرته شركة بي دبليو سي. وبشكل عام، أظهرت نتائج الاستطلاع أن 83% من أصحاب العمل و71% من الموظفين يتّفقون على أن العمل من المنزل كان فعّالاً. وقال ديفيد إن الناس مستقبلاً، سوف يرغبون في العمل ليوم أو يومين في الأسبوع من المنزل. وفي ما يتعلّق بتطوّر مساحات العمل في عام 2022 وما دونه، علق سواريز قائلاً:

«تعمل التكنولوجيا على تحقيق الابتكارات الثورية بسرعة قياسية في طريقة تفاعلنا نحن البشر مع آلات أكثر ذكاءً، وبالتالي فإن التعلّم والتكيّف وإعادة النظر في النماذج القديمة أصبحت كلّها مسائل ضرورية في هذا العالم الجديد».

واتّفق أعضاء اللجنة أن المرونة ستكون «الأولوية الأولى» بالنسبة إلى كثير من الموظفين في المستقبل، حيث أكدوا أن: «المرونة ستتناول أنواع أماكن العمل، وساعات العمل، والتعويضات، والتي ستكون كلّها عوامل قرار رئيسية للموظّفين مع تكيّف العالم مع بيئة العمل كما ستبدو ما بعد الجائحة».

شراكة بين «سبيستون» ومجلس الصحة الخليجي

وقّعت سبيستون، اتفاقية تعاون وشراكة مع مجلس الصحة الخليجي ضمن معرض إكسبو 2020. ويهدف هذا التعاون إلى دعم جهود المجلس وحملاته التوعوية، من خلال عرض محتوى الحملات المرئي على قناة سبيستون التلفزيونية وقناتها على يوتيوب، إضافةً إلى دعم الحملات التوعوية للمجلس على حسابات سبيستون في منصات التواصل الاجتماعي. وتأتي الاتفاقية جزءًا من حملة توعوية واسعة تهدف إلى تثقيف العائلات حول تغذية أطفالهم. فتعاونت سبيستون مع مجلس الصحة الخليجي لعرض فيلم وثائقيّ تحت عنوان «رحلة داخل جسم الإنسان: رحلة السكر».

ويروي الفيلم تأثيرات استهلاك معدلات السكر الإضافية على صحة الأطفال، بطريقة سلسة تخاطب الأطفال بأسلوب مميز. (دبي- البيان)

وجه من «إكسبو»

دراجة حيدر... صديقة الأطفال

دبي-مرفت عبدالحميد

دراجة حيدر، الفتاة الطموحة، التي قررت أن تشارك فكرتها، وأن تنشرها، ليس فقط بين بني جلدتها، وإنما بين الداعمين من مختلف دول العالم، انطلاقاً من جناح دولتها مالي في إكسبو 2020 دبي، أنشأت شركة خاصة لمعاونة الأهالي، لا سيما النساء في القرى، تعنى بتوظيفهم في الزراعة، ومعاونتهم على بيع منتجاتهم الزراعية في المدن، لجني أرباح أكبر.

البداية كانت عام 2010، حين التقت طفلين لا يحصلان على الدراسة، بسبب ضيق ذات يد والديهما، وكانت تدرس وقتها في الجامعة، فقررت أن تتولى مسؤوليتهما، وأن تتكفل بنفقات دراستهما.

وتكفلت دراجة بعشرة آلاف طفل في المدرسة منذ عام 2010، من خلال الأرباح التي تجنيها شركتها، وكانت تستقطب أيضاً دعم الجهات المعنية والمحسنين، في هذه المبادرة الخلاقة.

ليس ذلك فحسب، بل إنها تعلم الأطفال مهارات حياتية وحرفية أيضاً، ليتمكنوا من العمل بعد الدراسة، وأصبحت داعمة لبنات جنسها، عبر تشجيعهن على الزراعة، والاعتماد على النفس، عبر بيع المحاصيل الصغيرة التي يزرعنها بأيديهن.

وطورت مشروعها الإنساني في عام 2016، لمساعدة الأطفال على مواصلة تعليمهم، كما شاركت في العديد من المؤتمرات والمنتديات، لتنقل للعالم خلاصة خبرتها في دعم النساء اللاتي يفتقدن معيلاً، أو الأسر من ذوي الدخل المحدود، لا سيما في ظل الظروف الناجمة عن تداعيات جائحة «كورونا».

ويشكل إكسبو 2020 دبي بالنسبة لها، منصة واسعة وفريدة للالتقاء بالشركاء والحكومات، من أجل دعم مثل تلك المشاريع الإنسانية، التي تهدف إلى تعزيز حقوق ورفاهية كل طفل حول العالم.

وتستعرض دراجة كتابها الذي وضعت فيه خلاصة فكرها وخبرتها، في جناح مالي، الواقع بأرض الفرص، ليكون مرجعاً لكل من يرغب في دعم تعليم الأطفال والنساء.